



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4793

التاريخ: الثلاثاء 2018/11/21

## الفبر الرئيسي



"الكنيست" يصادق على تحويل  
حديقة جنوب الأقصى إلى مستعمرة

... ص 5

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: وفد من حماس يزور القاهرة وهنية يستعد لجولة خارجية  
مواقع عبرية: اتصالات لترتيب زيارة نتياهو إلى دولة عربية  
نتياهو يلمح إلى عملية عسكرية واسعة: المراقبون الإسرائيليون محتارون.. تصريحات "انتخابية!"  
هايلي توزع مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حماس  
"الأونروا" تعلن تقليص عجزها المالي إلى 21 مليون دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. دحلان يدعو عباس للتوجه لغزة وإعلان حكومة وحدة
7	3. عريقات يدعو لتحرك أوروبي لمنع تدهور الأوضاع بشكل خطير في الأراضي الفلسطينية
7	4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتطبيق قرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
8	5. الاحتلال يعتقل النائب أحمد عطون
8	6. مفيد الحساينة يناشد الجهات المانحة لإعادة ما دمره الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة
8	7. الحمد لله: الاتفاق على استمرار الحوار وعدم إلزامية التسجيل في "الضمان" حتى 2019/1/15
9	8. أبو هولي يدعو "الأونروا" للعدول عن قراراتها التقشفية
<u>المقاومة:</u>	
9	9. أبو مرزوق: وفد من حماس يزور القاهرة وهنية يستعد لجولة خارجية
10	10. إصابة مستوطن بعملية طعن جنوب القدس واعتقال فتاة بذريعة محاولة الطعن على حاجز قلنديا
11	11. قادة أسرى فتح لصحيفة "هآرتس": تشديد ظروف الاعتقال سيؤدي إلى انفجار في المنطقة كلها
12	12. الحية: شعبنا في غزة لن يهزمه حصار سياسي أو اقتصادي أو حروب
12	13. البطش: ذكرى عرفات يجب أن تكون رافعة لإنهاء الانقسام واستعادة الشراكة الوطنية
13	14. اشتية: فتح جاهزة لمصالحة وطنية شاملة
14	15. "الديموقراطية": استئناف جولات المصالحة قريباً
14	16. استشهاد منفذ عملية الطعن في "المكبر" متأثراً بجراحه
15	17. حماس تنعى الشهيد الجمل وتشيد بدفاع المقدسيين عن "الأقصى"
15	18. الرشق يطالب باستراتيجية تضمن تمويلاً دائماً لوكالة الأونروا
16	19. حماس: نأمل أن يكون مؤتمر المشرفين عند تطلعات شعبنا
16	20. فتح: الهاربون من العدالة لا يحق لهم الحديث في الشأن الوطني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	21. نتنياهو يلمح إلى عملية عسكرية واسعة: المراقبون الإسرائيليون محتارون.. تصريحات "انتخابية"!
18	22. وزير التعليم الإسرائيلي يعلن بقاءه في الحكومة مبدداً احتمال إجراء انتخابات مبكرة
18	23. لجنة التعيينات تصادق على تعيين كوخافي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي
19	24. تتعارض مع "قانون القومية": "إسرائيل" ترفض اتفاقية الهجرة الدولية

20	25. قاعدة نتياهو تتقلص في "الكنيست" والمعارضة تنسق مع النواب العرب
21	26. رئيس الأركان الإسرائيلي: عملياتنا حجت إيران في سورية
21	27. الجيش الإسرائيلي يزعم: إنجاز حماس الوحيد هو "كاتم الصوت" الذي قتلنا به أحد عناصرها
22	28. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة وزير الداخلية وزوجته وشقيقه بتهم فساد
22	29. نسبة الولادة بين المستوطنين الأعلى: تتراجع لدى اليهود الأشكناز وفلسطينيين 1948
	<b>الأرض، الشعب:</b>
24	30. سلطات الاحتلال تخطر بهدم 20 متجراً بمخيم شعفاط شمال القدس
24	31. منظمة حقوقية: الاحتلال قتل 52 طفلاً منذ بداية العام الجاري في الضفة وغزة
24	32. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 908 أطفال فلسطينيين خلال 10 شهور
25	33. الكشف عن التنكيل بأسير في معتقل عتصيون
25	34. إصابة 25 فلسطينياً برصاص الاحتلال بينهم مصور صحفي شمال قطاع غزة
26	35. عشرات آلاف الفلسطينيين يحيون ذكرى المولد النبوي بالأقصى
26	36. الاحتلال يسرق 500 نخلة في أريحا
27	37. طبيب فلسطيني يفوز بجائزة عربية بـ"الإبداع الجراحي"
27	38. غزة: اختراع رداء طبي يعالج التقرحات الجلدية
28	39. الفانيليا استخدمت في فلسطين منذ آلاف السنين
	<b>الأردن:</b>
28	40. وكالة "شهاب": الأردن يمنع زوجة أسير مبعد من دخول الضفة الغربية عبر أراضيها
29	41. مسؤول أردني لـ"القدس": التوصل لحلّ في ملف الحج والعمرة للمقدسيين وفلسطينيين الداخل
29	42. الأردن تطالب "إسرائيل" بزيادة حصتها من مياه طبرية
	<b>لبنان:</b>
29	43. جنرال إسرائيلي: حزب الله يحاول التموضع بالجولان السوري
30	44. "الشرق الأوسط": الأرجنتين تقبض على 3 عناصر من "حزب الله" بمساعدة الموساد
	<b>عربي، إسلامي:</b>
30	45. مواقع عبرية: اتصالات لترتيب زيارة نتياهو إلى دولة عربية

31	46. الملك سلمان: القضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا الأولى
32	47. هآرتس: الغاز الإسرائيلي سيمر عبر خط الأنابيب العربي الشامل
32	48. عُمان تفتح أجواءها أمام الطيران الإسرائيلي
33	49. الكويت تحذر من تغيير "إسرائيل" الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى
	<b>دولي:</b>
33	50. ملادينوف يُقر بمسؤولية "إسرائيل" في التصعيد الأخير في غزة دون إدانة
34	51. هايلي توزع مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حماس
35	52. "الأونروا" تعلن تقليص عجزها المالي إلى 21 مليون دولار
35	53. منصور: "حقوق الإنسان" يمهل "إسرائيل" 60 يوماً للرد على ملاحظات حول "قانون القومية"
36	54. "الشرق الأوسط": مساعٍ أمريكية لدمج قرارات القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة
36	55. شركة "إير بي إن بي" تنسحب من مستعمرات الضفة الغربية المحتلة
37	56. "هيومن ووتش" تدعو لانسحاب "بوكينغ.كوم" من المستوطنات الإسرائيلية
37	57. أكبر اتحاد طلابي كندي يؤيد مقاطعة "إسرائيل"
38	58. ترامب: نحافظ على علاقتنا بالسعودية لحماية مصالحنا ومصالح "إسرائيل"
38	59. ترامب وكبار مستشاريه يناقشون تفاصيل موعد طرح "صفقة القرن"
	<b>حوارات ومقالات</b>
39	60. بين نتنياهو والسنوار دوي قذيفة... د. فايز أبو شمالة
40	61. سر بقاء الاحتلال نجاحه... هاني المصري
43	62. هل يبادر نتنياهو إلى تفجير الجبهة الشمالية؟... صالح النعامي
45	63. لهذا تراجع بنيت عن الاستقالة؟... عاموس هرئيل
48	64. الطريق لاستعادة الردع الإسرائيلي تجاه غزة... عويد تيرة
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. "الكنيست" يصادق على تحويل حديقة جنوب الأقصى إلى مستعمرة

ذكرت القدس، القدس، 20/11/2018، من القدس، أن مصادر إعلامية عبرية، قالت يوم الثلاثاء، إن "الكنيست" صادق بالقراءتين الثانية والثالثة، ليلة أمس، على مشروع قانون يسمح ببناء منازل ووحدات سكنية في مسطحات الحدائق العامة والوطنية، ما يعني السماح بتوسيع ما يسمى بـ"المركز السياحي" المعروف باسم "عير دافيد" أو "مدينة داوود" في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وتحويله إلى مستعمرة واسعة.

ولفتت صحيفة "هآرتس" العبرية، إلى أن مشروع القانون لم يذكر بشكل مباشر بناء حديقة "عير دافيد الوطنية" في سلوان، ولكن القانون تم تصميمه ليناسب المخطط الاستيطاني الذي حُضِر من وراء الكواليس من قبل جمعية "العاد" الاستيطانية، التي تحرك مشاريع استيطانية في سلوان ومحيط المسجد الأقصى، وكذلك تشرف على تشغيل "عير دافيد".

ونقلت "هآرتس" عن المبادرين لمشروع القانون، قولهم إنه من المستحيل في الوقت الحالي إقامة وتطوير أحياء سكنية في المناطق المحددة كمنتزهات عامة ووطنية، وعليه أتى مشروع القانون الذي حظي بدعم 63 نائبا وعارضه 41، بهدف حماية السكان في مناطق "الحدائق الوطنية" والعمل على التطور والتوسع للسكان، على حد قولهم.

وقال رئيس لجنة الداخلية، عضو "الكنيست" عن الليكود يوآف كيش، في كلمته في الكنيست: "القانون جاء ليساعد جمعية إعاد التي تقوم بعمل مقدس، ويجب على جميع "شعب" (إسرائيل) أن يحييكم على المهمة التي قمت بها لتجديد عير دافيد".

من جانبها، قالت عضو الكنيست عن "المعسكر الصهيوني"، يايل كوهين باران، التي عارضت القانون في لجنة الداخلية بالكنيست، في الجلسة: "دعونا نضع الأمور على الطاولة ونوضحها، الحديقة الوطنية أسوار القدس أعلن عنها في العام 1972، البلد الوحيد الذي تواجد هناك هو سلوان، ولم يكن هناك مستوطن يهودي، وكان جميع السكان فلسطينيين، لذلك جاءت الحديقة إلى البلد الفلسطيني".

وقال عضو الكنيست، نحمان شاي، مخاطبا من بادر لمشروع القانون: "حافظوا على الحدائق العامة والمنتزهات الوطنية والمحميات الطبيعية كمنتزهات وطنية ومحميات طبيعية، ولا تبنوا هناك، لكننا نعرف الفكرة الأساسية لمشروع القانون هو البناء في "عير دافيد".

وأضاف موقع الكنيست الإسرائيلي، 20/11/2018، أن الهيئة العامة للكنيست صادقت بالقراءة الثانية والثالثة (الاثنتين) على اقتراح قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع الوطنية ومواقع التخليد (تعديل رقم 17) لسنة 2018 والذي تقدمت به عضو الكنيست نوريت كورين. يقضي قانون

الحدائق الوطنية بحماية المناطق المفتوحة. ويأتي القانون المعدل لتنظيم حالات، فيها كانت هناك حارة سكنية موجودة في الميدان حين إعلان الحديقة الوطنية. وبحسب الوضع القائم فإن الحارات من هذا القبيل لا يمكن تطويرها. ويأتي اقتراح القانون لحماية المواطنين وضمان تنمية الحارة بصورة طبيعية.

وقال عضو الكنيست دوف حنين في مداخلته: "هذا القانون هو بمثابة خطوة سياسية كبيرة وخطيرة جدا هدفها المضي قدما بضم القدس الشرقية. هذا القانون لا يضر فقط السكان الفلسطينيين، وإنما الجمهور الإسرائيلي أيضا. إذا لم يتم التوصل إلى تسوية في القدس الشرقية لن يتم هناك اتفاق سلام. على القدس الشرقية أن تكون عاصمة فلسطين، وعلى القدس الغربية أن تبقى عاصمة إسرائيل".

أيد الاقتراح في القراءة الثالثة والنهائية 63 عضو كنيست فيما عارضه 41.

## 2. دحلان يدعو عباس للتوجه لغزة وإعلان حكومة وحدة

غزة: شارك الآلاف في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، في إحياء الذكرى الـ 14 لوفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، استجابة لدعوة وجهها التيار الإصلاحي في حركة فتح بقيادة محمد دحلان. واحتشد الآلاف في ساحة السرايا بغزة، ورفعوا رايات حركة فتح الصفراء، بالرغم من دعوات وتحذيرات سابقة وجهتها حركة فتح بقيادة محمود عباس لعدم المشاركة. وفي كلمته خلال الاحتفال، قال دحلان: "كان مخططاً أن نلتقي الأسبوع الماضي لإحياء ذكرى الشهيد أبو عمار، لولا تنفيذ المحتل عملياته الغادرة، فغزة الأبية وأهلها يأبون أن يمر الغدر وردت الصاع صاعين وأكثر، فكل التحية للصامدين المدافعين عن أسوار غزة وكرامتها". ودعا دحلان في كلمته عبر الفيديو، محمود عباس للتوجه فوراً إلى قطاع غزة والإعلان عن حكومة وحدة وطنية وعقد الإطار القيادي الموحد. وتوجه لأنصاره بقوله: "هذا الحشد يبين للعالم أن نهجكم الإصلاحي هو تيار وطني جارف، يسعى لاستعادة فتح من مختطفها وإعادة البوصلة الوطنية إلى طريقها الصحيح من خلال الشراكة الوطنية مع جميع الفصائل، وبرنامج كفاحي يضمن استقلالنا الوطني". وقال: إن "الغد سيحمل معه الخير لشعبنا ولحركة فتح، وسينكسر الحصار والانقسام والعقوبات الظالمة". وأضاف أن التركيز على إنقاذ وإنعاش غزة لن يجعلنا نفقد بوصلتنا، فواجب الدفاع عن الأرض واجب مقدس، ولن ننسى قدسية واجبنا تجاه الدفاع ضد تهويد القدس ومواجهات الانقسام والحصار وواقع الانقسام المرير في المخيمات اللبنانية، والتغول على قضيتنا من خلال محاولات الإدارة الأمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/20

### 3. عريقات يدعو لتحرك أوروبي لمنع تدهور الأوضاع بشكل خطير في الأراضي الفلسطينية

أريحا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الاتحاد الأوروبي إلى "تحرك عاجل لمنع تدهور الأوضاع بشكل خطير" في الأراضي الفلسطينية على ضوء التطورات الحاصلة على الساحة السياسية الإسرائيلية الداخلية.

وقال عريقات، في بيان له يوم الثلاثاء 2018/11/20، عقب لقائه في الضفة الغربية مع مدير عام وزارة الخارجية الألمانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كريستيان باك، ورئيس قسم الشرق الأوسط توبياس تنكل، إن جميع الدلائل تُشير إلى احتمالات قيام رئيس وزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بممارسة سياسات واعتداءات ضدّ الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى احتمال العدوان على قطاع غزة، وهدم بلدة الخان الأحمر، وتكثيف الأنشطة الاستعمارية وهدم البيوت ومصادرة الأراضي والتطهير العرقي. وأضاف أن "ملاحم المحاولات الانتخابية الإسرائيلية تُشير إلى التطرف والتصعيد وتوسيع دائرة العدوان على الشعب الفلسطيني". وشدد عريقات على أن المحافظة على خيار الدولتين يتطلب من دول الاتحاد الأوروبي الاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وبعاصمتها "القدس الشرقية"، داعياً إلى تدخل أوروبي فاعل وضمن إطار عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات على أسس وركائز القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/20

### 4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتطبيق قرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي العمل على تطبيق قرار الجمعية العامة الأخير للأمم المتحدة القاضي بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، على ضوء تزايد اعتداءات المستوطنين اليهود على المواطنين في الضفة الغربية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان لها يوم الإثنين 2018/11/19، إن اعتداءات المستوطنين تزايدت في الآونة الأخيرة، ويتم تنفيذها على يد عصابات مسلحة منظمة تنتشر في المستعمرات وفي البؤر الاستيطانية المقامة على جبال وتلال الضفة الغربية المحتلة. وأوردت الوزارة نماذج من تلك الاعتداءات، وأفادت بأن المستوطنين قاموا بسلسلة الاعتداءات تحت سمع وبصر قوات الاحتلال التي لم تحرك ساكناً. وأوضحت الوزارة أن "هذه الاعتداءات تترافق مع تعميق الاستيطان وتوسيعه في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتغول المستوطنين في اعتداءاتهم ضد المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم".

وزادت الوزارة أن الفلسطينيين فقدوا الأمل من تحرك المجتمع الدولي الذي وصفته بـ"الجبان الذي يخشى من ردود الفعل والانتقادات الإسرائيلية أو من العقوبات الأمريكية".

الحياة، لندن، 2018/11/20

### 5. الاحتلال يعتقل النائب أحمد عطون

القدس - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، النائب في المجلس التشريعي أحمد عطون، من منزله بمدينة البيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/11/21

### 6. مفيد الحساينة يناشد الجهات المانحة لإعادة ما دمره الاحتلال خلال العدوان الأخير على غزة

غزة - أشرف الهور: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، أنه تم توجيه دعوات مناشدة للجهات المانحة لإعادة ما دمره الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة. وأعرب خلال جولة تفقدية أجراها على البنايات السكنية التي تعرضت للتدمير، عن تضامنه مع أصحاب المنازل المدمرة، مشدداً على أنه ستم إعادة كل وحدة سكنية تعرضت للتدمير، لافتاً النظر إلى أن طواقم الوزارة تحصر الأضرار وتجهز البيانات الخاصة بالوحدات السكنية المتضررة، وأن معدات الوزارة تزيل الأجزاء العالقة في المباني التي تعرضت للتدمير. وشدد الحساينة على أن هناك اتصالات مع عدد من الجهات الدولية والجهات المانحة بخصوص البنايات السكنية التي تعرضت للتدمير خلال العدوان الأخير على القطاع.

القدس العربي، لندن، 2018/11/20

### 7. الحمد لله: الاتفاق على استمرار الحوار وعدم إلزامية التسجيل في "الضمان" حتى 2019/1/15

رام الله: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، يوم الثلاثاء 2018/11/20، المجلس التنسيقي للنقابات والاتحادات المهنية والقطاعية، وبحث معهم العديد من القضايا، خاصة قانون الضمان الاجتماعي، وأبدى الحضور وجهات نظرهم ورؤيتهم حول القانون مع تأكيدهم على أهمية تطبيقه لما فيه مصلحة عامة لجميع المستفيدين من القانون.

وعقب جلسة النقاش، جرى الاتفاق بالإجماع على الاستمرار في الحوار، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم إلزامية التسجيل في القانون حتى 2019/1/15، مع بقاء باب التسجيل مفتوحاً لمن يرغب،



وخلال فترة الحوار يتم مناقشة جميع النقاط والتعديلات المطلوبة، للوصول إلى التعديلات التي يتم الاتفاق عليها، وتطبيقها بأثر رجعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/20

### 8. أبو هولي يدعو "الأونروا" للعدول عن قراراتها التشفية

البحر الميت: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن الدول العربية المضيفة ووكالة الأونروا والدول المانحة قد تجاوزت الأزمة المالية التي كادت أن تعصف بالأونروا وتهدد وجودها بعد أن انخفض العجز المالي في ميزانيتها إلى 21 مليون دولار. وشدد أبو هولي، في كلمته التي ألقاها، يوم الثلاثاء 2018/11/20، أمام أعضاء اللجنة الاستشارية للأونروا في اجتماعها المنعقد في الأردن على ساحل البحر الميت، على ضرورة مساعدة الأونروا على عدم تكرار الأزمات المالية، من خلال تخصيص مصادر ثابتة ودائمة لميزانيتها، عبر إسهامات أكبر من الميزانية العامة للأمم المتحدة.

وطالب الدول المانحة والمجتمع الدولي ومؤسساته للمزيد من تحمل المسؤولية تجاه الأونروا لوضع حد لمعاناة اللاجئين وإعادة إعمار المخيمات في سورية ولبنان وخاصة مخيمي نهر البارد واليرموك. ورفض أبو هولي النقلات التي طالبت الخدمات المقدمة للاجئين، مطالباً الأونروا بالعدول عن كافة القرارات والإجراءات التشفية التي اتخذتها في حزيران/يونيو 2018 كأحد التدابير للخروج من أزمتها المالية، خاصة أنها تجاوزت أزمتها المالية وزالت الأسباب التي أدت إلى اللجوء إليها. وطلب أبو هولي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى إحياء المسعى الأمريكي - الإسرائيلي لتغيير التفويض الممنوح للأونروا الذي ينتهي في أيلول/سبتمبر 2019.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/20

### 9. أبو مرزوق: وفد من حماس يزور القاهرة وهنية يستعد لجولة خارجية

غزة - نور أبو عيشة: أعلن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن وفدا رسميا من حركته، سيصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال ملفات التهدئة والمصالحة، كاشفا في ذات الوقت أن رئيس الحركة، إسماعيل هنية، يجري ترتيبات لإجراء جولة خارجية. وقال أبو مرزوق، في حوار مع وكالة الأناضول، ستنشره الخميس، إن الوفد سيصل القاهرة، اليوم الأربعاء أو غدا، وسيكون برئاسة نائب رئيس الحركة، صالح العاروري.

وأضاف: "سنتوجه إلى القاهرة، وسنكون الأمناء على شعبنا كما كنا أمناء عليه في الميدان، وسياستنا وأهدافنا تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء ملف المصالحة عبر المصالحة". كما كشف أبو مرزوق، أن رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية "يجري ترتيبات للقيام بجولة خارجية تشمل عدة دول".

ولم يفصح القيادي بحماس، عن موعد بدء تلك الجولة، كما لم يسم الدول التي سيزورها. وأضاف: "دول على المستويات الثلاث العربية والإسلامية والدولية، أبدت استعدادها لاستقبال وفد رسمي برئاسة هنية، ويجري الترتيب لزيارات أخرى، لكن لا يوجد تاريخ محدد لخروجه وبدء جولته".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/11/21

#### 10. إصابة مستوطن بعملية طعن جنوب القدس واعتقال فتاة بذريعة محاولة الطعن على حاجز قلنديا

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/20، من القدس المحتلة: أن مستوطناً "إسرائيليًا"، أصيب مساء يوم الثلاثاء، بعملية طعن في مستعمرة "غيلو" جنوب مدينة القدس المحتلة. وقالت صحيفة معاريف العبرية: إن إسرائيليًا أصيب بجروح طفيفة جراء تعرضه للطعن من شخص آخر. وأضافت أن منفذ عملية الطعن انسحب من المكان، وأن الشرطة "الإسرائيلية" تبحث عنه. وقالت نجمة داود الحمراء (مؤسسة إسعاف إسرائيلية رسمية)، في تصريح لها: إن المصاب عمره 35 عاما وإصابته طفيفة، وفق الأناضول. من جانبها، أكدت شرطة الاحتلال أن العملية جاءت على خلفية قومية.

وأضافت الأيام، رام الله، 2018/11/21، أن قوات الاحتلال أعلنت أن منفذ عملية الطعن قام بتسليم نفسه للجيش عند حاجز قبة راحيل ببيت لحم. وذكرت المواقع العبرية أن الشاب وهو من سكان مخيم الدهيشة في العشرينيات من عمره جرى نقله للتحقيق معه. وكانت قوات الاحتلال، أغلقت، أمس، مداخل عدة مناطق في محافظة بيت لحم وشرعت بعمليات تمشيط واسعة في أعقاب تعرض مستوطن للطعن قرب مستعمرة "غيلو" الجاثمة على أراضي مدينة بيت جالا، في الوقت الذي أقدم فيه مستوطنون على إلحاق أضرار بمنتزه قيد الإنشاء، شمال نابلس.

وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/19، من القدس المحتلة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت ظهر يوم الإثنين، فتاة فلسطينية على حاجز "قلنديا" العسكري شمالي القدس المحتلة، بزعم العثور على "سكين" بحوزتها. وزعم موقع "0404" العبري، إن الجيش الإسرائيلي "أحبط" هجوماً بسكين بعد أن اعتقل شابة فلسطينية على حاجز قلنديا، لدى محاولتها عبور الحاجز إلى داخل مدينة القدس. وأوضح الموقع أن القوات الإسرائيلية المتواجدة على قلنديا اعتقلت الشابة (25 عاماً) من سكان الضفة الغربية المحتلة، بعد أن عثرت بحوزتها على سكين داخل وعاء من

الورق المقوى في حقيبتها، كان يحوي رقائق بطاطس وسكيناً. وأشار إلى أنه تم تحويل الشابة إلى الجهات المختصة للتحقيق معها.

### 11. قادة أسرى فتح لصحيفة "هآرتس": تشديد ظروف الاعتقال سيؤدي إلى انفجار في المنطقة كلها

الناصرة: حذر أسرى حركة فتح إسرائيل من تشديد ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين، معتبرين ذلك قبلة موقوتة من شأنها أن تسبب انفجاراً في المنطقة بأسرها. وتم تسليم أقوال الأسرى محجوبي الهوية إلى صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن طريق وسيط، وقد نسبت لكبار قادة "فتح" ممن يقضون عقوبات داخل الأسر الإسرائيلي. وأشار الأسرى إلى اللجنة التي شكلها وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، والتي أوصت، في جملة أمور، بتقليص الزيارات العائلية إلى الأسرى، وإلغاء الفصل بين الأجنحة التي يعتقل فيها أسرى حماس وفتح وإلغاء خدمات الشراء "الكانتين".

ونقلت "هآرتس" عن أسرى فتح قولهم إنه في العام الماضي فقط، أعادت قوات الأمن الفلسطينية 105 إسرائيليين دخلوا عن طريق الخطأ إلى مدن الضفة الغربية، وتابعوا بلغة تهديد "هذه الأجهزة الأمنية تتكون من إخوة وأصدقاء الأسرى. تخيلوا أنه سيتم قبول توصيات لجنة أردان وتشديد ظروف اعتقال الأسرى. كيف ستتعامل قوات الأمن الفلسطينية آنذاك مع كل إسرائيلي يصل إلى الضفة؟ ويؤكد الأسرى أن أعضاء اللجنة الإسرائيلية على دراية جيدة بظروف السجن وإذا غيروا الشروط وأعادوها إلى ما كان قبل الانتفاضة الأولى، فإن ذلك سيزيد فقط من الكراهية والتحريض داخل السجن، وسيؤثر سلباً على الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم وسيتهور الوضع".

وحسب مزاعم الصحيفة الإسرائيلية، فقد انتقد قادة أسرى فتح تحويل الأموال القطرية لحركة حماس، وقالوا إن ذلك جعل إسرائيل مؤيدة لـ"الإرهاب" ووصفوا ذلك بأنه "سابقة خطيرة".

ومضت "هآرتس" في نقل أقوال خطيرة تنسب لأسرى من فتح: "في الوقت الذي تُعرف فيه الحكومة الإسرائيلية حماس كدولة إرهابية، فإنها تقرر فجأة دعمها، إن إدخال الأموال القطرية يظهر لكل شخص من الذي يدعم الإرهاب ومن ليس كذلك. لو تبين للحكومة الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية تحول رواتب إلى يحيى سنوار وكتائب عز الدين القسام لكانت ستعرفها على أنها داعمة للإرهاب".

كما نسبت الصحيفة الإسرائيلية لهم القول إن الرئيس أبو مازن يوافق على نقل الأموال إلى حماس فقط بعد أن تعترف بشرعية السلطة الفلسطينية، والالتزام بإلقاء السلاح، وبمعادلة " قانون واحد، وسلاح واحد " لكن ننتيا هو فضل صيغة أخرى.

وتابعوا: "إن إدخال أموال قطر سوف يعزز قوة حماس ويزيد من ذخيرتها وقدرتها على تطوير صواريخها بدعم إيراني". معتبرين أن تحويل الأموال إلى حماس من شأنه أن يزيد الوضع الإنساني في قطاع غزة سوءاً، على عكس هدفه.

وتابعوا حسب ادعاءات الصحيفة الإسرائيلية: "إن وسائل الإعلام التابعة لحماس تتحدث عن الإنجاز والانتصار، ولكن ما سيحدث بالفعل هو أن حماس ستركز على مساعدة رجالها والمقربين منها بواسطة هذه الأموال. إن جماعة الإخوان المسلمين تعتبر نفسها سيده، وكل من يعارضونها هم رعايا وعبيد".

وخلص قادة أسرى فتح للقول حسب "هآرتس" في قطاع غزة سيكون هناك قريباً ثلاث طبقات اجتماعية: فئة النخبويين التي تضم شخصيات رفيعة في حماس، وطبقة متوسطة من المقربين والمساندين، ومجموعة ثالثة من المستقلين أو من ينتمون إلى فصائل أخرى ستكون في أسفل المجتمع".

القدس العربي، لندن، 2018/11/19

## 12. الحية: شعبنا في غزة لن يهزمه حصار سياسي أو اقتصادي أو حروب

غزة: أكد د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" أن شعبنا الفلسطيني في غزة لن يهزمه حصار سياسي أو اقتصادي أو حروب؛ لأنه شعب متعمق ومتجذر و متمسك بدين الله ومتحصن بالقرآن الكريم. جاء تأكيد الحية خلال الحفل السنوي لتكريم حفظة كتاب الله لعام 2018 والفائزين في مسابقة الأقصى المحلية الثامنة عشرة "جيل العودة"، الذي نظّمته وزارة الأوقاف في قاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة الإسلامية. وأضاف: "شرف شعبنا الفلسطيني الذي يجسد ويحفظ هوية الأمة أمام هذا العنوان المرتبط بالقرآن والجهاد في سبيل الله والمقاومة أن يحفظ للأمة كرامتها ومساها"، مشدداً على أن غزة لن تحرفها وسائل الحصار أو التهريب عن الطريق؛ لأن بوصلتها تتجه نحو القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/19

## 13. البطش: ذكرى عرفات يجب أن تكون رافعة لإنهاء الانقسام واستعادة الشراكة الوطنية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ خالد البطش، أن ذكرى استشهاد عرفات "أبو عمار" يجب أن تكون رافعة لاستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام واستعادة الشراكة الوطنية.

وقال البطش خلال كلمة ألقاها نيابة عن قوى فصائل العمل الوطني والإسلامي خلال مشاركته في مهرجان إحياء الذكرى الـ 14 لوفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات في غزة: "نتطلع لأن تكون ذكرى أبو عمار مناسبة رافعة لاستعادة الوحدة عبر إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الشراكة الوطنية وتطبيق اتفاق 2011 الذي رعته القاهرة".

وأشار إلى أن "شعبنا الفلسطيني قادر بوحدته وتلاحم بنادقه في كل الميادين والساحات على إفشال كل المخططات والمشاريع التي تحاك ضد القضية الفلسطينية". ودعا الشيخ البطش، رئيس السلطة محمود عباس لإرسال وفد اللجنة المركزية إلى قطاع غزة للبدء فوراً بالخطوة الأولى لإنهاء الانقسام، وإلغاء جميع الإجراءات العقابية ضد أبناء شعبنا في القطاع. وشدد الشيخ البطش، على تمسك فصائل العمل الوطني والإسلامي باستمرار مسيرات العودة وكسر الحصار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/20

#### 14. اشتية: فتح جاهزة لمصالحة وطنية شاملة

وكالات: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إن فتح جاهزة للمصالحة الوطنية الشاملة وفقاً لاتفاق العام الماضي، واستكمال عملية تمكين الحكومة الفلسطينية من النقطة التي انتهت عندها عقب محاولة استهداف رئيس الوزراء ورئيس جهاز المخابرات الفلسطينية. وأكد اشتية، أن القيادة تريد المصالحة الوطنية باعتبارها عماد المشروع الوطني الفلسطيني، مشدداً على أن الحركة مستعدة لبذل كل شيء ممكن لتحقيق الوحدة الوطنية القائمة على وحدة الشرعية، والكيان والبرنامج، وليس وفق نظرية التقاسم الوظيفي. وبين أن فتح، مستعدة للذهاب إلى انتخابات عامة يقرر فيها الشعب الفلسطيني خياره. وشدد على أن ما يجري في غزة عبارة عن حرب بالوكالة تخوضها 9 أطراف مقسمة إلى قسمين، قسم يسعى إلى الحفاظ على الأمر الواقع وتثبيت الهدنة بدون مصالحة، وقسم آخر يسعى إلى كسر الأمر الواقع وتحقيق المصالحة والحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني. وأوضح أن كل مشاريع التسوية فشلت لعدم وجود قرار دولي بإنهاء الصراع، وكانت بمثابة مشاريع لإدارة الصراع، وهذا ينطبق على الجهود الأمريكية التي كانت دوماً تتسق طروحاتها مع "إسرائيل" قبل طرحها.

الخليج، الشارقة، 2018/11/21

## 15. "الديموقراطية": استئناف جولات المصالحة قريباً

الوكالات: كشف القيادي في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، عصام أبو دقة، عن جولات جديدة للمصالحة الفلسطينية، ستطلق في الأيام المقبلة، في العاصمة المصرية القاهرة، بين وفدي حركتي "فتح" و"حماس". ولفت أبو دقة، إلى أن هناك دعوات وجهت لحركتي فتح وحماس، من أجل استئناف جهود المصالحة التي تشكل أولوية لدى الكل الوطني الفلسطيني ولدى القيادة المصرية. وقال أبو دقة: موضوع المصالحة لم يغب عن بالنا لحظة واحدة، رغم أن أولويات الجهد المصري برفع الحصار ووقف العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، لافتاً النظر إلى أن الجديد في هذا الموضوع ورقة المقاربات التي طرحتها القيادة المصرية على الحوارات السابقة والاتفاقيات الموقعة، للبحث عن مخارج حقيقية وجدية، لإعادة قطار المصالحة إلى وضعه الطبيعي. وشدد أبو دقة، على أن الوضع الفلسطيني لا يمكن أن يستمر في حالة الانقسام خاصة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه القضية الفلسطينية وخاصة ما يعرف بـ"صفقة القرن"، ومحاولة الاحتلال الخروج من أزماته السياسية بشن عدوان على قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2018/11/20

## 16. استشهاد منفذ عملية الطعن في "المكبر" متأثراً بجراحه

القدس المحتلة: استشهاد الفتى عبد الرحمن الجمل (17 عاماً) ابن بلدة جبل المكبر بمدينة القدس ظهر الثلاثاء، الذي متأثراً بجراحه التي أصيب بها 15 نوفمبر الحالي خلال تنفيذ عملية طعن بطولية أصاب فيها اثنين من جنود الاحتلال. وقالت جمعية الهلال الأحمر: إن شرطة الاحتلال بالمدينة أطلقت الرصاص على الفتى عبد الرحمن علي أبو جمل بذريعة تنفيذه عملية طعن قرب مركز شرطة "عوز" المقام على أراضي قرية جبل المكبر. وأفادت عائلة الشاب عبد الرحمن أبو جمل (17 عاماً)، أن محاميها أبلغهم بنبأ استشهاد نجلهم في أحد المشافي "الإسرائيلية" في المدينة المحتلة اليوم.

وفي العملية، أصيب خمسة عناصر من شرطة الاحتلال بجروح مختلفة، كما أصيب المنفذ، بحسب ادعاءات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/20

### 17. حماس تنعى الشهيد الجمل وتشيد بدفاع المقدسين عن "الأقصى"

القدس المحتلة: نعت حركة "حماس" الشهيد البطل عبد الرحمن الجمل (17 عاماً) ابن بلدة جبل المكبر بمدينة القدس، الذي ارتقى متأثراً بجراحه التي أصيب بها 15 نوفمبر الحالي خلال تنفيذه عملية طعن بطولية أصاب فيها اثنين من جنود الاحتلال. وقالت حماس " في بيانها، مساء يوم الثلاثاء: "إذ ننعى شهيدنا البطل، لنشيد بمقاومة أبناء شعبنا البواسل، الذين يهبون على التوالي للدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس، ويتصدون بكل ما أوتوا من قوة وعزم لاعتداءات الاحتلال". وشددت على أن مقاومة هذا المحتل هي خيارهم ودرهم الموصل للحرية. وأكدت "حماس" أن هذا العدوان الاحتلالي المتواصل على أبناء شعبنا والذي يتصاعد بحق المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية وبحق المواطنين في القدس، سيقابل بالتصدي والمقاومة بجميع الوسائل والإمكانيات، والتي أثبتت قدرتها على ردع الاحتلال وإيقاف إجرامه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/20

### 18. الرشق يطالب باستراتيجية تضمن تمويلاً دائماً لوكالة الأونروا

غزة - أحمد المصري: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق: إن كل المساعي الرامية إلى تفكيك وكالة "أونروا"، عبر وقف تمويلها وتجفيف مصادره، قد فشلت. وأعاد الرشق سبب مساعي تفكيك الأونروا إلى الجهود العربية والإسلامية والدولية التي تضافرت من أجل سدّ الفجوة المالية في موازنة الوكالة الأممية. وشدد على أن "هذا الفشل يعدّ خيبة أمل كبيرة لإدارة ترامب وقادة الاحتلال، وفشلاً سياسياً جديداً لهم على المستوى الدولي". وذكر أن ترامب وقادة الاحتلال كانوا يسعون من خلال تفكيك الأونروا إلى تحقيق أهدافهم الرامية لطمس معالم وإنهاء وجود الشاهد الأخير على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى تصفية القضية الفلسطينية. ونوّه إلى أهمية استمرار عمل الوكالة الإنساني في تقديم خدماتها والقيام بواجباتها تجاه ملايين اللاجئين الفلسطينيين. وثمّن كل الجهود العربية والإسلامية والدولية التي بُذلت بعد قرار الإدارة الأمريكية وقف دعم الوكالة كلياً، داعياً إلى اعتماد استراتيجية واضحة وجادة، لإيجاد حل جذريّ لأزمة الأونروا. وطالب بأن تضمن الاستراتيجية تمويلاً دائماً للوكالة "وتحيّد الحسابات السياسية الظالمة للإدارة الأمريكية وترفض الدعاية الصهيونية المغرضة".

فلسطين أون لاين، 2018/11/20

## 19. حماس: نأمل أن يكون مؤتمر المشرفين عند تطلعات شعبنا

قالت حركة حماس إنها تتطلع أن يكون مؤتمر المشرفين، المنعقد اليوم في الأردن برئاسة تركيا، عند تطلعات شعبنا الفلسطيني عموماً واللاجئين الفلسطينيين خصوصاً. وأضافت الحركة في تصريح صحفي، أنها تأمل تعزيز قدرة اللاجئين على الصمود في وجه التحديات التي تعصف بقضيتنا الفلسطينية وخاصة ملف اللاجئين. وتابعت: نتطلع إلى تطوير الخدمات المقدمة للاجئين، مما يمكنهم من حياة كريمة والقدرة على بناء مستقبل أفضل لهم ولأبنائهم، إلى حين العودة إلى ديارهم التي هجروا منها حسب القرارات الدولية بالخصوص.

موقع حركة حماس، غزة، 19/11/2018

## 20. فتح: الهاربون من العدالة لا يحق لهم الحديث في الشأن الوطني

غزة: أكدت حركة فتح، أن الهاربين من العدالة لا يحق لهم الحديث في الشأن الوطني، بل يجب أن يقدموا للمحاكمة. وقال المتحدث باسم حركة فتح عاطف أبو سيف، إن حفلة الخطابة التي تمت في ساحة السرايا في قطاع غزة، والتي تحدث فيها بعض الهاربين من العدالة، تعكس العقل التأمري للقائمين عليها. وأضاف: "لقد عكس الفشل الذريع لحفلة الخطابة في السرايا، ضحالة امتداد هؤلاء بين الجماهير، ولفظ القاعدة الفتاوية لهم". وأكد أبو سيف أن فتح وأبو عمار أكبر وأعظم من هؤلاء، ففتح ومؤسسها ياسر عرفات وقائدها العام الرئيس محمود عباس وجماهيرها، هم ملح الأرض الحقيقي.

وشدد على أن الجماهير الفتاوية، التي التزمت بفتح وقيادتها وقرارها، تاركة حفلة الخطابة للانقلابيين والانقلابيين الجدد، وتحالف الكسور غير المستقيمة، هي حارسة الدم وحاملة الجمره الفتاوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 20/11/2018

## 21. نتياهو يلمح إلى عملية عسكرية واسعة: المراقبون الإسرائيليون محتارون.. تصريحات "انتخابية!"

ذكرت الحياة، لندن، 20/11/2018، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن تباين ظهر على قراءة الإسرائيليين لخطاب رئيس حكومتهم بنيامين نتياهو ليل الأحد الذي رفض فيه تقديم موعد الانتخابات العامة بذريعة "الوضع الأمني الحساس"، وما إذا كان فعلاً، كوزير للدفاع خلفاً للوزير



المستقبل أفيجدور ليبرمان، يعدّ لحرب على قطاع غزة تعيد لإسرائيل هيبة الردع التي فقدتها في الجولة الأخيرة، حتى في نظر غالبية الإسرائيليين.

وكانت النتيجة الأولى المباشرة لخطاب نتتياهو الذي عرض نفسه بوصفه "سيد الأمن" في إسرائيل، تراجع زعيم حزب المستوطنين وزير التعليم نفتالي بينيت وزميلته في الحزب وزيرة القضاء أييلت شاكيد عن تهديدهما بالاستقالة وسحب حزبهما من الحكومة ما كان سيؤدي إلى سقوط الحكومة، مبررين موقفيهما بوجود دعم نتتياهو في معالجة الوضع الأمني. ويبدأ أن نتتياهو قدم تعهدات منها خصوصاً إخلاء الخان الأحمر قريباً وعمليات ضد "حماس". ولم يستبعد مراقبون أن تكون عينا نتتياهو على الجبهة السورية أو اللبنانية أيضاً. ورأوا في حديثه عن "هزيمة أعدائنا"، وأن "الأمر سيكلف التضحية" احتمالاً للتخطيط لعملية عسكرية في قطاع غزة. لكن آخرين رأوا أنه مجرد تهديد يريد من رئيس الحكومة ضمان الهدوء على الحدود مع القطاع ليعلن بعده انتخابات مبكرة، في آذار (مارس) المقبل.

وكرر نتتياهو موقفه أمس أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، قائلاً إنه التقى فور تسلمه وزارة الدفاع رئيس أركان الجيش الجنرال غادي آيزنكوت وخلفه المعين اللواء أفيغ كوخافي و"نحن في خضم حرب لم تنته بعد... وفي فترة أمنية حساسة كهذه، إسقاط الحكومة عمل عديم المسؤولية".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/11/19، من الناصرة، أن المراقبين في إسرائيل انشغلوا بتفسير تلميحات رئيس حكومتها حول الحرب القادمة، وهل ستجري على الجبهة الجنوبية مع المقاومة الفلسطينية أم على الجبهة الشمالية مع حزب الله.

وكان نتتياهو قد تحدث بلغة درامية ومصطلحات "يوم الدين والآخرة" قال خلال مؤتمر صحافي ليلة الأحد، إنه يسند لنفسه حقبة الأمن بعد استقالة أفيجدور ليبرمان، موحياً بأن إسرائيل الموجودة في "فترة أمنية بالغة التعقيد" مقبلة على فترة حاسمة وقاسية.

وتابع: "نحن في طريقنا للحرب. وهذا سيكون قريباً ومنوطاً بالتضحية وسننتصر على أعدائنا لكن دون التقليل من التحدي المائل أمامنا. لن أقول مساء اليوم متى سنتحرك أو كيف، لكن لدينا خطة واضحة، أنا أعرف ماذا أفعل ومتى أفعل ذلك، وسنفعل ذلك".

المعلقة في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، سيما كدمون، اعتبرت أن ما "تم إبلاغنا عنه في الفترة الأخيرة تلميحا قاله نتتياهو بشكل لا يقبل التأويل بأن إسرائيل تتجه للحرب". كادمون التي لم تحدد أي حرب هذه وفي أي جبهة، قالت إن عبارة نتتياهو الأخيرة قد عززت الانطباع حول وجهة إسرائيل.

وأخذ المحلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان أقوال نتتياهو هذه على محمل الجد مؤكدا أنها "ليست مجرد زوبعة" لافتا إلى أنه يتحدث بالفعل عن نتائج العملية العسكرية الغامضة الآتية قريبا، التي ستشهد تضحيات وسيسقط فيها قتلى إسرائيليين، بتعبير نتتياهو، تاركا انطبعا أنا عشية "اجتياح الجيوش العربية لدولة إسرائيل بعيد قيامها".

أما عن إمكانية خوض نتتياهو حربا من أجل ترميم صورته التي تضررت خلال الأسبوع الأخير بفعل الأوضاع في غزة، قال فيشمان: "هذا هو نتتياهو، وهذا هو الخوف التي يتركه عند الإسرائيليين من أجل النجاة بولاية أخرى وكلما نجح نتتياهو في تأجيل الانتخابات أكثر، كلما زاد احتمال الذهاب إلى حرب. الإسرائيليين سيكونون أسرى الخطر الوجودي في ظل التهديد المتنامي، ولا حلّ لذلك إلا ضربة عسكرية استثنائية".

من جهته لم يستبعد المحلل العسكري البارز في صحيفة "هآرتس" عاموس هارنيل أن تكون تلميحات نتتياهو مرتبطة بإمكانية اندلاع مواجهة خطيرة مع حزب الله في سورية ولبنان.

## 22. وزير التعليم الإسرائيلي يعلن بقاءه في الحكومة مبدداً احتمال إجراء انتخابات مبكرة

القدس: تراجع وزير التعليم، وزعيم حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بنيت، عن تهديده بانسحاب حزبه من الحكومة الإسرائيلية، ما قد يعني استبعاد اللجوء لخيار الانتخابات المبكرة في إسرائيل. وقال بينيت في مؤتمر صحفي، عقده مع وزيرة العدل أيليت شاكيد: "إن الكرة الآن في ملعب رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو". وأضاف في المؤتمر الذي عُقد في مقر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي): "إذا كان رئيس الوزراء جادا بشأن نواياه، فإنني أقول هنا: إننا نُزيل كل مطالبنا السياسية".

القدس العربي، لندن، 2018/11/19

## 23. لجنة التعيينات تصادق على تعيين كوخافي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي

صادقت لجنة تعيين كبار المسؤولين الإسرائيليين برئاسة القاضي إيعازر غولديبرغ، مساء يوم الثلاثاء، على تعيين نائب اللواء أفيغ كوخافي (54 عاما)، رئيساً جديداً لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، خلفا لغادي آيزينكوت، الذي تشارف ولايته على الانتهاء.

وقالت اللجنة إنها وبعد الفحص، لم تجد أي خلل يتعلق بـ"نظافة يدي" كوخافي، كما أنه لم تكن هناك أي شائبة تتعلق بنزاهة الاعتبارات التي من خلالها تم التوصية على تعيين كوخافي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي.

ورحب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بقرار اللجنة، وقال إنه سي طرح قرار التعيين خلال جلسة الحكومة القريبة، الأحد المقبل، 25 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، للمصادقة على تعيينه بشكل رسمي.

يشار إلى أن الموعد الرسمي لانتهاج عمل آيزنكوت الذي يباشر خلالها كوخافي عمله كرئيس للأركان ويتسلم مهام منصبه الجديد في الأول من كانون الثاني/ يناير المقبل.

وكان وزير الأمن المستقيل مؤخراً، أفيجدور ليبرمان، قد أعلن، الجمعة 26 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عن قراره ترشيح نائب رئيس الأركان الحالي، كوخافي، للمنصب.

ويذكر أن كوخافي بدأ خدمته العسكرية في وحدة المظليين، وهي إحدى وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي، وتدرج في جميع مناصبها الإدارية، ليتم تعيينه في نهاية المطاف قائدا لهذه الوحدة.

وقاد كوخافي ما يسمى بـ"كتيبة غزة" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، و"لواء الشمال"، ورأس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، ووحدة العمليات في الجيش الإسرائيلي.

وشارك كوخافي في قمع الاحتلال الإسرائيلي للانتفاضتين الفلسطينيتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى حرب لبنان الأولى (1982) والثانية عام (2006)، وشارك في الحروب العدوانية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في الأعوام 2008 و 2011 و 2014.

عرب 48، 2018/11/20

#### 24. تتعارض مع "قانون القومية": إسرائيل ترفض اتفاقية الهجرة الدولية

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، رفض إسرائيل المشاركة في الاتفاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ومنتظمة، التي تعنى بالمهاجرين وحقوقهم وحمايتهم.

وقال نتنياهو، بحسب بيان صادر عن مكتبه، إنه "أوعزت لوزارة الخارجية بالإعلان أن إسرائيل لن تشارك ولن توقع على الاتفاق الدولي لتسهيل وتنظيم الهجرة. نحن ملتزمون بحماية حدودنا من المتسللين غير الشرعيين. هذا ما قمنا به وسنواصل القيام به".

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوطوفيلي، عقدت اجتماعا جرى التداول خلاله في الموضوع، وتقرر أنه "لا توجد لإسرائيل مصلحة بأن تكون شريكة في الاتفاق لأن دولا صديقة (الولايات المتحدة خصوصا) لها في العالم ليست جزءا منه. وعلى دولة إسرائيل اتباع سياسة هجرة خاصة بها وفقا لظروفها الخاصة كدولة صغيرة يتعين عليها الحفاظ على هويتها كدولة قومية للشعب اليهودي".

عرب 48، 2018/11/20

## 25. قاعدة ننتياهو تتقلص في "الكنيست" والمعارضة تنسق مع النواب العرب

تل أبيب: لم يمر سوى يومين على نجاح بنيامين ننتياهو في تجاوز أزمة حكومته الائتلافية، حتى انفجرت في وجهه سلسلة من الإخفاقات في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، حيث تقلصت القاعدة البرلمانية لائتلافه الحكومي إلى 61 نائباً (من مجموع 120). فقد تم تمرير أربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، وتم إفشال قوانين عدة للائتلاف؛ مما اضطره إلى سحب بقية القوانين وتأجيل بحثها.

وبدا أن أفيجدور ليبرمان، وزير الأمن المستقيل، يضحك ساخراً من قادة الائتلاف وهم يعانون الضائقة من جراء انسحاب حزبه. مع العلم أن ليبرمان، الذي يرفض مصافحة أو محادثة النواب العرب في "الكنيست"، وجد نفسه في مكانه الجديد في "الكنيست" على كرسي المعارضة جنباً إلى جنب مع أيمن عودة، رئيس "القائمة المشتركة".

وكان تأزم أوضاع الائتلاف الحكومي قد بدأ يظهر رويداً رويداً، عندما تمكنت المعارضة من إسقاط مشروع قانون حكومي، هو تعديل لقانون الأراضي بشأن تعريف "قسمة ثلاثية الأبعاد". وبحسب شرح مشروع القانون فإنه "يهدف إلى تمكين الفصل في ملكية الأرض لوحدات حيز تشمل مساحة وعمق وارتفاع الأرض، بهدف صفقات منفصلة في كل وحدة". ومع ذلك، فقد قررت المعارضة إسقاطه لأهداف رمزية ومعنوية تثبت فشل الحكومة. وعندما أدرك الائتلاف أنه يفقد الأغلبية، بادر إلى سحب سبعة قوانين كان يفترض أن تُطرح للتصويت عليها في "الكنيست"، خشية عدم توفر أغلبية.

ولوحظ أن المعارضة تعمل بتنسيق تام، حتى مع النواب العرب. فقد صوّت الجميع تقريباً مساندين مشاريع المعارضة، التي قامت أربع كتل منها بطرح حجب الثقة عن الحكومة، هي: "المعسكر الصهيوني" و"القائمة المشتركة"، و"يوجد مستقبل" و"ميرتس".

من جهة ثانية، أظهر استطلاع أن أغلبية الإسرائيليين لا تصدق رواية ننتياهو، بأنه ينبغي الامتناع عن التوجه إلى انتخابات مبكرة لأسباب أمنية، وإنما لأسباب سياسية شخصية، في حين أكد وزير إسرائيلي، أن الانتخابات العامة ستجري في شهر مايو (أيار) المقبل. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" يوم الثلاثاء، عن وزير وصفته بأنه "رفيع ومقرب من ننتياهو" قوله: إن الحكومة لن تتمكن من الصمود؛ كونها حكومة ضيقة تعتمد على 61 عضو كنيست فقط، لافتاً إلى أن خسارة الائتلاف خلال التصويت في الكنيست على مقترحات حجب الثقة عن الحكومة هي "استفتاح" وحسب. ووفقاً للوزير نفسه، فإنه "لا يمكن إدارة الأمور على هذا النحو. وهذا لن يصمد"، لافتاً إلى أن رئيس حزب

"كولانو" الوزير موشيه كجلون، ورئيس حزب "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت، "أرادا انتخابات في شهر مارس (آذار)".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/21

## 26. رئيس الأركان الإسرائيلي: عملياتنا حجت إيران في سورية

تل أبيب: رغم أن إسرائيل الرسمية لم تتطرق إلى الأنباء التي تحدثت عن قصف إسرائيلي جديد في سورية، الليلة قبل الماضية، خرج رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بتصريحات، أمس (الثلاثاء)، تحدث فيها صراحة عن قيام جيشه بـ"عمليات أدت إلى تحجيم الوجود الإيراني في سورية".

وكان آيزنكوت قد توجه إلى الحدود مع سورية، في هضبة الجولان المحتلة، أمس، بعد ساعات قليلة من نشر الأنباء عن قصف إسرائيلي في الأراضي السورية استهدف مواقع إيرانية. والتقى آيزنكوت قيادة المنطقة الشمالية في الجيش، وراح يمتدح قوات الوحدات الخاصة وسلاح الجو وكل من ساهم ويساهم في النشاط الإسرائيلي لتحجيم الوجود الإيراني في سورية. وقال: "أنا أتحدث عن أبطال، عملوا بشكل دقيق وسري ومن خلال الكثير من المخاطرة، وبفضلهم تم ضرب الوجود الإيراني في سورية وتقليصه وتشويش عملية تصنيع أسلحة إيرانية دقيقة في لبنان وسورية وبذلك ساهموا في حماية إسرائيل لسنين عديدة في المستقبل".

وكان قائد اللواء الشمالي الجنرال يوئيل ستريك، قد كشف أن "حزب الله" اللبناني، الذي تمكّن قبل أربع سنوات من إقامة قواعد له في الجزء الشرقي من الجولان وتمكن الجيش الإسرائيلي من قطع دابره، يحاول اليوم استئناف مخططه من جديد. وهذا مقلق لإسرائيل. وتم اعتبار هذا التصريح بمثابة تهديد مباشر للنظام السوري و"حزب الله". وقال ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس، إن آيزنكوت بحث مع قادة جيشه في المنطقة الشمالية تلك التطورات وكيفية مواجهتها، مؤكداً أنهم لن يسمحوا بها في أي حال.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/21

## 27. الجيش الإسرائيلي يزعم: إنجاز حماس الوحيد هو "كاتم الصوت" الذي قتلنا به أحد عناصرها

رام الله - ترجمة خاصة: زعم رونين مانليس الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، أن الانجاز الوحيد لحركة حماس خلال التصعيد الأخير هو رفع يحيى السنوار قائد الحركة بغزة السلاح الذي قتل فيه عناصره.

وإدعى مانليس خلال مشاركته في مؤتمر أمني نقلت معاريف ما قاله، أن عملية خانينوس كانت جريئة ومخطط لها منذ فترة. مضيفا "لا يمكن أن نفصح عن كل ما يجري.. لكن هناك حقيقة واضحة لو كنتم تعرفون ما يفعله الجيش كل ليلة وكل يوم في مختلف الجبهات فلن تتخيلوا ما يمكن أن يحصل".

وأشار إلى أن الجيش كان يقترب من مرحلة تصعيد أخرى في غزة قبل وقف إطلاق النار، منها استئناف سياسة الاغتيالات واغتيال قيادات كبيرة في حماس.

وقال "في غزة كنا نستعد لتوجيه ضربات أخرى، وكنا سنصعد من هجمائنا لكن حماس كانت تستجد وقف إطلاق النار بعد تدمير المباني".

وأشار إلى الجبهة الشمالية مع لبنان، مشيرا إلى أنه في الحرب المقبلة ستقصف إسرائيل يوميا 1000 هدف. مشيرا إلى أن حزب الله بات يعرف قدرات الجيش بعد استهداف مصانعه في السنوات الأخيرة.

القدس، القدس، 20/11/2018

## 28. الشرطة الإسرائيلية توصي بمحاكمة وزير الداخلية وزوجته وشقيقه بتهم فساد

تل أبيب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، في بيان رسمي أمس الثلاثاء، أنها، بعد ثلاث سنوات من التحقيق، قررت رفع توصية إلى النيابة العامة لتقديم وزير الداخلية، آريه درعي، وزوجته وشقيقه للمحاكمة بعدة تهم منها ارتكاب مخالفات ضريبية بقيمة ملايين الشواكل (الدولار يساوي 3.6 شيقل)، وتقديم تصريح كاذب لمراقب الدولة ورئيس الكنيسة بشأن ممتلكاته ومداخيله. وتشتهب الشرطة في أن درعي ارتكب المخالفات أثناء توليه منصبه الوزاري. وقالت الشرطة إنها ستحيل ملف التحقيق كاملا خلال الأيام المقبلة إلى النيابة، لتبدأ إجراءات النظر في المستندات ثم الانتقال إلى المحاكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 21/11/2018

## 29. نسبة الولادة بين المستوطنين الأعلى: تتراجع لدى اليهود الأشكيناز وفلسطينيي 1948

تل أبيب: دلّت معطيات دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل على أن نسبة الولادة فيها تزيد على النسبة في الدول الغربية، وأن هذا الارتفاع يعود بالأساس إلى نسبة الولادة الكبيرة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية بشكل خاص، وكذلك في البلدات التي يعيش فيها متدينون يهود أو متدينون عرب.

وقد نشرت هذه الإحصاءات، أمس، بمناسبة "يوم الأولاد العالمي"، في جزء من بحث عالمي واسع أجري في الأمم المتحدة، لفحص التغييرات التي طرأت على نسب الولادة في دول العالم بين عامي 1950 و 2017. وخلص البحث إلى أن انخفاضاً طرأ في نسب الولادة بشكل عام في العالم، وأنه لم يولد عدد كاف من الأطفال الضروري لتعزيز زيادة عدد السكان، في نصف الدول. ولكن الوضع في إسرائيل مختلف؛ إذ إنها الوحيدة بين دول الغرب التي لم تتراجع فيها نسب الولادة؛ بل العكس. واتضح أن نسبة الأولاد في إسرائيل ما دون سن 17 عاماً، تشكل 33% من السكان. فإذا أخذنا في الحسبان أن نسبة الولادة لدى سكان المدن الكبرى المتطورة، حيث يعيش اليهود الأشكناز، قد انخفضت، كما هي الحال في دول الغرب، ونسبة الولادة في التجمعات السكنية العربية في إسرائيل (فلسطينيو 48)، هي أيضاً آخذة في الانخفاض، فإن سبب الارتفاع في نسبة الولادة فيها تعود إلى النسب العالية للولادة في البلدات اليهودية الدينية (الحريديم) وفي المستوطنات، التي يسكنها اليهود من التيار الصهيوني الديني.

ووفقاً لإحصاءات سنة 2017، يوجد في إسرائيل مليونان و 908 آلاف طفل، من مجموع نحو 9 ملايين نسمة. عدد اليهود منهم مليونان و 86 ألفاً، والعرب 728 ألفاً، والمسيحيون غير العرب ومعهم من لا يحددون هويتهم الدينية 94 ألفاً. وتعد نل أبيب المدينة التي تقل فيها نسبة الأطفال باستمرار، بسبب نمط الحياة الأوروبي، ونسبة الأولاد فيها 21%، بينما أعلى نسبة أولاد موجودة في مدينة بيت شيمش اليهودية المتدينة، حيث تبلغ 51%. وتوجد القدس في وسط هذه المعادلة؛ إذ تبلغ نسبة الأولاد فيها 40%.

وتشير هذه النسب قلقلًا لدى الباحثين الاجتماعيين، لأن نسب الولادة العالية تحدث لدى العائلات التي يعيش أطفالها بمستويات معيشة ضعيفة، شبيهة بمستوى المعيشة في العالم الثالث. ويقول البروفسور ديفيد بن ديفيد، الباحث في الشؤون الاجتماعية، إن "هذه الأوضاع تتوافق مع ظاهرة خطيرة لا ينتبه إليها المجتمع بشكل كاف... فكثرة الولادات تزيد من ضيق الشباب، وغياب الفرص، وتؤدي حتى إلى ظاهرة هروب الأدمغة، خصوصاً بين صفوف الشباب النابغين. فهؤلاء يعتقدون أنه بمقدورهم الحصول على ظروف معيشية وتعليمية واقتصادية أفضل في الدول الغربية".

يذكر أن البحث العالمي المذكور أشار إلى أن نسبة الولادة في العالم، انخفضت من 4.7 طفل لكل امرأة في العالم في سنة 1950، إلى 2.4 في سنة 2017. ويشكل هذا الانخفاض مصدر قلق لدى معظم الدول والشرائح الاجتماعية المتطورة، لأن هذا المعدل يشير إلى انخفاض حاد في نسبة الولادة في الغرب، مقابل معدلات تتجاوز 5% في أفريقيا وغيرها من دول العالم الثالث.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/20

### 30. سلطات الاحتلال تخطر بهدم 20 متجراً بمخيم شعفاط شمال القدس

القدس: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الثلاثاء، أصحاب 20 متجراً في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة بهدمها بحجة البناء غير المرخص.

وأفاد مراسلنا باقترام أعداد كبيرة من القوات الخاصة الإسرائيلية ومن موظفي بلدية الاحتلال مخيم شعفاط، وتسليم أصحاب المحال التجارية الموجودة على امتداد شارع الرئيسي للمخيم أوامر هدم خلال 12 ساعة. ونقل مراسلنا عن عدد من أصحاب المتاجر، أن متاجرهم المستهدفة بالهدم بنيت منذ ما يزيد عن 10 سنوات.

في غضون ذلك، شهد مخيم شعفاط مواجهات وصفته بالعنف مع قوات الاحتلال خلال عملية اقتحامها للمخيم، حيث أطلق جنود وعناصر شرطة الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن إصابات حتى إعداد هذا الخبر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/20

### 31. منظمة حقوقية: الاحتلال قتل 52 طفلاً منذ بداية العام الجاري في الضفة وغزة

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فلسطين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت منذ بداية العام الجاري 52 طفلاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، 46 منهم في القطاع.

وأوضحت الحركة العالمية، في بيان لها لمناسبة اليوم العالمي للطفل الذي يصادف في العشرين من شهر تشرين الثاني من كل عام، أن من بين الأطفال الذين قتلتهم قوات الاحتلال 18 كانت إصاباتهم في رؤوسهم، و9 في صدورهم، و7 في منطقة البطن، و5 في الرقبة، فيما كانت بقية الإصابات في مناطق مختلفة من الجسد (شظايا)، الأمر الذي يشير إلى أن جنود الاحتلال يتعمدون إطلاق الرصاص على المناطق العليا من الجسد بقصد القتل.

موقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فلسطين، 2018/11/19

### 32. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 908 أطفال فلسطينيين خلال 10 شهور

قال نادي الأسير الفلسطيني، يوم الثلاثاء، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 908 من الأطفال الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً منذ بداية العام الجاري حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر الفائت. وبحسب الأرقام، فإن الاحتلال يعتقل أطفالاً فلسطينيين بمعدل 90 طفلاً في الشهر، أي ثلاثة أطفال يومياً. وأضاف النادي في بيان، بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف مثل هذا



اليوم من كل عام، إن "قرباة 270 طفلاً تواصل سلطات الاحتلال اعتقالهم في معتقلي مجدو وعوفر، إضافة إلى جزء آخر من أطفال القدس تحتجزهم في مراكز خاصة".  
وأوضح النادي في بيانه "أنه منذ العام 2015 شهدت قضية الأسرى الأطفال العديد من التحولات، منها إقرار عدد من القوانين العنصرية أو مشاريع القوانين، التي تُشرع إصدار أحكام عالية بحق الأطفال، وصلت في بعض الحالات إلى أكثر من عشر سنوات، وحتى الحكم المؤبد".  
وطالب نادي الأسير "المؤسسات الحقوقية الدولية ببذل جهود أكبر لحماية الأطفال الفلسطينيين، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)".  
ولم يصدر رد من السلطات الإسرائيلية على بيان نادي الأسير الذي يتهمها أيضاً بممارسة مجموعة من الانتهاكات ضد الأطفال "تبدأ منذ اللحظة الأولى لاعتقالهم".  
وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أن إسرائيل تحتجز في سجونها ما يقارب من 6000 فلسطيني، بينهم أطفال ونساء وكبار في السن، وخمسة نواب من المجلس التشريعي الفلسطيني.

عرب 48، 2018/11/20

### 33. الكشف عن التنكيل بأسير في معتقل عتصيون

رام الله - "الأيام": نقلت محامية نادي الأسير جاكلين الفاريجة، عن الأسير عمر محمد شحادة (26 عاماً) من مخيم العروب تفاصيل التنكيل به على يد جنود الاحتلال في معتقل "عتصيون"، عقب استدعائه لمقابلة مخابرات الاحتلال واعتقاله لاحقاً في 15 الجاري.  
وقال الأسير شحادة للمحامية الفاريجة خلال زيارتها له: "إن أربعة جنود انهالوا عليه بالضرب المبرح، حيث قام أحد الجنود بضربه بعصا، وآخر بضربه على ظهره بعد القفز عليه، وسبق ذلك تركه ملقى على الأرض في البرد القارس لساعات وهو مقيد اليدين، وشمته بألفاظ نابية". وذكر الأسير أن عملية الاعتداء تمت أمام الضابط المسؤول عن المعتقل.  
فيما أكد نادي الأسير أن قوات الاحتلال صعّدت من عمليات التعذيب بحق الأسرى خلال الآونة الأخيرة، مشيراً إلى أن ما نسبته 95% من الأسرى يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي.

الأيام، رام الله، 2018/11/21

### 34. إصابة 25 فلسطينياً برصاص الاحتلال بينهم مصور صحفي شمال قطاع غزة

غزة: أصيب 25 مواطناً بينهم مصور صحفي، مساء يوم الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قبالة شاطئ بحر بيت لاهيا، شمال قطاع غزة. وأفاد شهود عيان ومصادر في الهلال

الأحمر الفلسطيني، بأن جنود الاحتلال المتمركزين في ما يسمى "موقع زيكيم العسكري" والزوارق الحربية التي تجوب عرض البحر، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة صوب قوارب صغيرة تحمل على متنها عددا من المواطنين المشاركين في مسيرة سلمية قبالة شاطئ بلدة بيت لاهيا، ما أدى لإصابة 25 مواطنا بالرصاص الحي، وآخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وأضافت المصادر أن مصور وكالة "الأسوشيتدبرس" في غزة راشد رشيد أصيب برصاصة في قدمه أطلقها عليه قناصة الاحتلال خلال تغطيته المسيرة السلمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/19

### 35. عشرات آلاف الفلسطينيين يحيون ذكرى المولد النبوي بالأقصى

أمّ عشرات آلاف الفلسطينيين ظهر يوم الثلاثاء المسجد الأقصى، وتزاحمت أقدامهم على أبوابه للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف. وإضافة إلى فلسطينيي القدس، تدفق آلاف الفلسطينيين من المدن والقرى والبلدات العربية داخل الخط الأخضر إلى المسجد الأقصى في عشرات الحافلات، مصطحبين أطفالهم وعائلاتهم في مشهد يشبه أيام الجمعة خلال شهر رمضان. ونظمت دائرة الأوقاف فعاليات مركزية داخل المصلى القبلي، أكد متحدثون فيها على إسلامية المسجد الأقصى ورفض أي خطط لتغيير الوضع القائم والاقترحات المستمرة لباحاته من قبل المستوطنين.

وكان رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، دعا إلى شد الرحال إلى المسجد بمناسبة ذكرى المولد النبوي، وإعماراه بالمصلين للتأكيد على هويته وأنه حق خالص للمسلمين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/20

### 36. الاحتلال يسرق 500 نخلة في أريحا

وكالات: نفذت جرافات الاحتلال عمليات تجريف لأراض زراعية تابعة للأوقاف الإسلامية، تقع بمدينة أريحا قرب الطريق 90، كما صادرت 500 شجرة نخيل. وقال المزارع إبراهيم أحمد، وصاحب الأرض الزراعية، إن جرافات الاحتلال وبحمية جنود الاحتلال، شرعوا بتجريف أراض زراعية تابعة للأوقاف وهي مستأجرة من قبل عائلة مزارعة، وتم تجريفها دون إبداء أسباب. وأضاف أن جرافات الاحتلال قامت بنزع نحو 500 شجرة نخيل من الأرض وتحميلها في شاحنات ومصادرتها من العائلة.

وهاجم عدد من المستوطنين متنزهاً قيد الإنشاء على طريق نابلس جنين، الواقع شمال غربي مدينة نابلس. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال فلسطين، إن مستوطنين من مستعمرة "شافى شمرون" ألحقوا أضراراً بمنتزه يعود للمواطن أحمد حسني فرعونية، وقاموا بتخريب محتوياته وهدم وتحطيم بعض جدرانته قبل أن ينسحبوا. وأصيب مستوطن بجروح جراء تعرضه للطعن قرب مستعمرة "جيلو" المقامة على أراضي مدينة بيت جالا في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2018/11/21

### 37. طبيب فلسطيني يفوز بجائزة عربية بـ"الإبداع الجراحي"

نابلس - غسان الكتوت: فاز الدكتور محمود مطر، عضو هيئة التدريس في كلية الطب وعلوم الصحة في جامعة النجاح الوطنية والطبيب في مستشفى النجاح الجامعي، بجائزة الأستاذ الدكتور غنيم على مستوى الوطن العربي للإبداع الجراحي في جراحة الكلى والمسالك البولية. وجاء الإعلان عن فوز الدكتور مطر خلال مؤتمر الرابطة العربية لجراحي الكلى والمسالك البولية الخامس عشر، والذي عقد في دبي مؤخرًا. يذكر أن الدكتور مطر متخصص في جراحة الكلى والمسالك البولية، ومجاز من التعليم العالي التركي بدرجة بروفييسور مشارك (Docent) وهي أعلى درجة أكاديمية في تركيا تمنح من خلال الامتحانات، كما عمل كعالم زائر في مركز أندرسون للأورام السرطانية في جامعة تكساس في هيوستن وهو من أكبر مراكز الأورام العالمية.

القدس، القدس، 2018/11/19

### 38. غزة: اختراع رداء طبي يعالج التقرحات الجلدية

غزة - نسمة حمتمو: تمكن شاب من قطاع غزة من اختراع منظومة يمكنها علاج أصحاب الأمراض الجلدية، وخاصة أولئك الذين يعانون من التقرحات، وبإمكان هذه البدلة تقي من الإصابة بأمراض إضافية نتيجة هذه التقرحات، كما تعدّ هذه البدلة الأولى من نوعها في فلسطين التي تعالج المرضى بهذه الخاصية.

عبد الرحمن المسحال صاحب فكرة الرداء الطبي، قال لـ"فلسطين": "هي بدلة مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وأصحاب الأمراض الجلدية وخصوصًا مرضى التقرحات الجلدية، فهي توفر لهم العلاج والراحة والوقاية والتعقيم في الوقت نفسه".

وأشار إلى أن هذه البدلة تعمل بالأشعة UV والأجهزة المساعدة مثل مضخات الهواء والرجاجات والأقمشة المناسبة، لافتاً إلى أن هذه البدلة لها عدة مميزات في الأنظمة الموجودة بداخلها.

فلسطين أون لاين، 2018/11/20

### 39. الفانيليا استخدمت في فلسطين منذ آلاف السنين

لندن: في حدث مثير يدحض الاعتقاد السائد بأن الفانيليا أتت إلى العالم القديم من وطنها في المكسيك حيث كانت تستعمل قبل 1000 عام، اكتشف علماء الآثار ثلاثة أباريق مملوءة بالفانيليا داخل قبر في فلسطين يعود تاريخه إلى 3600 عام يعتقد أنها قدمت كقربان. وتستخرج الفانيليا من النبتة المسماة باسمها، وتنتشر 110 أنواع منها في المناطق الاستوائية من العالم. وتعود الأباريق التي اكتشفت في منطقة تل مجيدو إلى العصر البرونزي، وتحتوي على بقايا من مركبين كيميائيين رئيسيين من خلاصات الفانيليا الطبيعية وهما "فانيلين" و"4 - هيدروكسيبنز ألديهايد". كما اكتشف الباحثون في الأباريق بقايا من الزيوت النباتية ومنها زيت الزيتون.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/21

### 40. وكالة "شهاب": الأردن يمنع زوجة أسير مبعد من دخول الضفة الغربية عبر أراضيها

انتقدت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان في أوروبا يوم الثلاثاء منع السلطات الأردنية مواطنة فلسطينية من دخول الضفة الغربية بسبب أن زوجها معتقل سابق لدى "إسرائيل" جرى إبعاده إلى قطاع غزة.

وقالت الفيدرالية العربية التي تتخذ من لندن مقراً لها في بيان، إنها تلقت شكوى من عائلة الفلسطينية يقين فتحي الحايك بعد منعها من قبل المخابرات الأردنية ومعها طفلتيها (4 و2 أعوام) من المرور عبر الأردن إلى الضفة الغربية لأسباب أمنية بحجة أن زوجها محمد رمضان أسير سابق لدى "إسرائيل" جرى إبعاده إلى قطاع غزة.

وبحسب الشكوى فإن الإجراء الأردني بحق المواطنة الفلسطينية أدى إلى تدهور صحتها ونقلها إلى مستشفى البشير، وهي حامل في الشهر السابع ولا تزال المخابرات الأردنية تهددها بالترحيل. وطالبت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان - أوروبا السلطات الأردنية بالتراجع عن إجراءات التعسفي بحق المواطنة الفلسطينية المذكورة والسماح لها فوراً بالمرور إلى الضفة الغربية ومراعاة وضعها الصحي الصعب.

وكالة شهاب للأنباء، 2018/11/20

#### 41. مسؤول أردني لـ"القدس": التوصل لحل في ملف الحج والعمرة للمقدسيين وفلسطينيي الداخل

القدس - محمد أبو خضير: صرح مصدر أردني مسؤول لـ"القدس" انه تم التوصل لحل لإعادة تنظيم رحلات الحج والعمرة للمواطنين المقدسيين وفلسطينيي الداخل . وقال المسؤول الكبير في تصريح خاص ومقتضب عبر الهاتف لـ"القدس" إن هذه القضية ذات أولوية اردنية وهناك اتصالات لم تنقطع مع الجانب السعودي، وتم التوصل لحل قريباً سيتم الإعلان عنه". ونفى المسؤول الكبير ما ورد اليوم، أن هناك قرراً سعودياً يرفع الوصاية الأردنية عن ترتيب وتنظيم رحلات الحج والعمرة للفلسطينيين في أراضي الـ 48 بسبب جواز السفر الأردني المؤقت وعدم حيازتهم لرقم وطني أردني دائم، وقال إن "هذا الكلام غير صحيح ولا يمت للحقيقة بصلة". وأوضح أن الموضوع قيد الترتيب بعد دراسة وبحث مشترك وعمق وفي طريقه للحل بما يمكن المقدسيين وأهالي الداخل من أداء مناسك الحج والعمرة كما في الأعوام السابقة.

القدس، القدس، 2018/11/19

#### 42. الأردن تطالب "إسرائيل" بزيادة حصتها من مياه طبرية

طالبت الأردن، خلال اجتماع للجنة المياه الأردنية الإسرائيلية المشتركة، بزيادة حصة مياه الأردن من مياه بحيرة طبرية، بحسب تقرير نشرته "شركة الأخبار" الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، وذلك في ظل أزمة نقص المياه التي يعاني منها الأردنيون. وأكدت القناة أن وفداً من كبار المسؤولين الأردنيين، معظمهم من سلطة المياه، وصل إلى البلاد أمس الإثنين، برفقة السفير الإسرائيلي لدى عمان، أمير فيسبوردي. وشارك الوفد الأردني في اجتماع للجنة المياه المشتركة مع إسرائيل، التي لم تلتق أو تعقد أي جلسة منذ أكثر من عام، وطالب بزيادة حصة الأردن من مياه البحيرة. وأضافت القناة أن الوفد زار بحيرة طبرية وشهدوا النقص الشديد بالمياه. في المقابل، طالبت إسرائيل من الوفد الأردني إذناً بالحفر في منطقة عربية بالقرب من الحدود. وفتت القناة إلى أن مهمة الموافقة على الطلب الأردني أو رفضه، منوطة بوزير الطاقة والمياه الإسرائيلي، يوفال شتاينيتس.

عرب 48، 2018/11/20

#### 43. جنرال إسرائيلي: حزب الله يحاول التموضع بالجولان السوري

الناصرة: زعم قائد الجبهة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي يوؤال ستريك، بأن حزب الله اللبناني يحاول التموضع في الجانب السوري من الجولان، لخلق جبهة ثانية مع (إسرائيل) في الشمال.

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، عن ستريك قوله: "نحن نعرف أن حزب الله يحاول إقامة بنى تحتية في مرتفعات الجولان السورية القريبة من حدودنا، كجبهة ثانية لجنوب لبنان، ولن يسمح الجيش الإسرائيلي بذلك". وأضاف: "رغم حالة الاستقرار لدى النظام السوري، إلا أن ساحة التحديات لا تزال معقدة ومتاحة لأي تطورات، ونحن ندرك جيداً محاولات إيران المتنامية لترسيخ تموضعها في العديد من أنحاء سورية". وادعى القائد في جيش الاحتلال، بأن إيران تُحاول استخدام الأراضي السورية كمعبر لنقل الأسلحة لمنظمة حزب الله في لبنان.

فلسطين أون لاين، 2018/11/20

#### 44. "الشرق الأوسط": الأرجنتين تقبض على 3 عناصر من "حزب الله" بمساعدة الموساد

تل أبيب: كشفت مصادر إسرائيلية، أمس الثلاثاء، أن جهاز الموساد الإسرائيلية، أسهم بشكل حاسم في إحباط "عملية إرهابية" قال إن "حزب الله" خطط لها في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيريس، ضد أهداف يهودية. وقالت هذه المصادر إن الموساد حصل على معلومات "مفحوصة ودقيقة" عن أفراد المجموعة، وهما شقيقان لبنانيان وابن عم لهما، تم تجنيدهم لصالح "حزب الله"، وخططوا لتنفيذ العملية.

وبحسب التقديرات، فإن المعلومات التي قدمها الموساد للأجهزة الاستخباراتية الأرجنتينية، قادت إلى اعتقال أفراد المجموعة، ليلة الجمعة - السبت الماضي، في شقة سكنية سرية. وتم العثور على أسلحة كثيرة في هذه الشقة. وأضافت أن المعتقلين اعترفوا بأن العملية كانت موجهة ضد "أهداف يهودية". وستوجه إليهم لوائح اتهام بشبهة إجراء اتصالات مع "حزب الله"، وكذلك بتهمة التخطيط لضرب أهداف يهودية. وبحسب الشرطة المحلية في الأرجنتين، فإن أفرادها عثروا على وثائق باللغة العربية تحمل علم ورموز "حزب الله".

الشرق الأوسط، لندن، 21/11/2018

#### 45. مواقع عبرية: اتصالات لترتيب زيارة نتنياهو إلى دولة عربية

ذكرت الأيام، رام الله، 2018/11/19، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قال خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية اليوم الاثنين، إن هناك مفاجآت إضافية في العلاقات مع بعض الدول العربية. وقال موقع "هيئة البث الإسرائيلية" (مكان) إن نتياهو زعم أنه اتفق مع سلطان عمان قابوس بن سعيد على استخدام طائرات تقلع من إسرائيل عبر المجال الجوي للسلطنة لتشق طريقها إلى الهند.

وفيما يخص تهديد إيران بإغلاق باب المنذب، أوضح رئيس الوزراء أن إسرائيل ستعمل بالتعاون مع التحالف الدولي في تلك المسألة.

إلى ذلك، صرح رئيس الحكومة الإسرائيلية بأن كمية الأسلحة الإيرانية التي نُقلت إلى حزب الله اللبناني عبر الأراضي السورية تقلصت بشكل ملحوظ منذ حادثة إسقاط الطائرة الروسية. وأكد بنيامين نتنياهو في السياق أن تل أبيب تواصل الطلعات الجوية الاستطلاعية في المنطقة وأضافت القدس العربي، لندن، 20/11/2018، عن (د.ب.أ) من تل أبيب، أن هيئة البث الإسرائيلي كشفت الثلاثاء، أن إسرائيل تجري اتصالات لترتيب زيارة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لدولة عربية أخرى، ليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها. وذكرت الهيئة أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شابات موجود حاليا بصورة سرية في هذه الدولة، التي لم يتم الكشف عن اسمها، لوضع الترتيبات للزيارة المحتملة. ووفقا للهيئة، فقد رفض مكتب رئاسة الوزراء التعقيب على هذا النبأ.

ونشر موقع الجزيرة.نت، 20/11/2018، أن مصادر موثوقة في إسرائيل أفادت بأن اتصالات متقدمة تجري مع دولة إسلامية لترتيب زيارة رسمية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إليها قريبا. ولا تقيم هذه الدولة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. لكن الاتصالات قطعت شوطا كبيرا وأصبحت الزيارة وشيكة، وفق ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن الحاخام اليهودي الأمريكي المنتفد مارك شناير أن دولا خليجية أبدت استعدادا للانفتاح وإقامة علاقات مع إسرائيل قبل التوصل إلى حلّ للقضية الفلسطينية. وحسب تصريح هذا الحاخام الذي يترأس مؤسسة التفاهم بين الديانتين اليهودية والإسلامية لمراسل الصحيفة، فإنه زار حديثا عددا من هذه الدول ولمس بنفسه التحوّل في مواقفها وتقربها وانفتاحها على إسرائيل. وأشار إلى أن قادة عدد منها أكدوا له استعدادهم بل تطلعهم لتحقيق تعاون بين ما دعاه بالثراء الخليجي والتقدم العلمي الإسرائيلي في مجال التكنولوجيا، لتحقيق انطلاقة وتطور وازدهار وتحويل المنطقة إلى الأكثر نجاحا في العالم.

وأعرب الحاخام عن اعتقاده بأن البحرين ستكون أول دولة خليجية تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وتليها باقي الدول، لا سيما وأن هذه الدول تشارك إسرائيل اعتبار إيران عدوا يهدد مصيرها.

#### 46. الملك سلمان: القضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا الأولى

الرياض: قال العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود إن القضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا الأولى إلى أن يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة. جاء خلال افتتاح

العاهل السعودي أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، وأضاف، ستواصل المملكة جهودها الرامية لكل ما من شأنه معالجة أزمات المنطقة وحل قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقد أكدنا خلال القمة العربية التاسعة والعشرين التي سميها قمة القدس، أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وقد تجاوزت مساعدات المملكة خلال العامين الماضيين للشعب الفلسطيني الشقيق أكثر من خمسمائة مليون دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/20

#### 47. هآرتس: الغاز الإسرائيلي سيمر عبر خط الأنابيب العربي الشامل

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "ديليك دريلينغ" يوسي أبو، أن صادرات إسرائيل من الغاز الطبيعي إلى مصر في النصف الأول من العام المقبل، ستمر عبر خط الأنابيب العربي الشامل. وأوضح المسؤول في الشركة الشريكة في حقلي الغاز الإسرائيليين المصدرين لمصر، وفق ما أوردت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الغاز الطبيعي لن يمر عبر خط أنابيب EMG في سيناء، ولكن عبر شبكة إسرائيل الداخلية ثم إلى ما يسمى خط الأنابيب العربي الشامل. وقال الرئيس التنفيذي لشركة "ديليك دريلينغ"، إن خط أنابيب EMG سيستخدم فقط في مرحلة لاحقة. وتابع: "لقد نجحنا في الانفتاح على الاقتصاد المصري، لكن هذه مجرد بداية، هناك الكثير للقيام به على المستوى الإقليمي وبذلك نصبح لاعبا عالميا."

الأيام، رام الله، 2018/11/20

#### 48. عُمان تفتح أجواءها أمام الطيران الإسرائيلي

الناصرة: كشف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو النقاب عن اتفاق أبرمه مع سلطان عمان قابوس بن سعيد، سيتم بموجبه فتح المجال الجوي العماني أمام الطائرات المدنية الإسرائيلية. وتحدث نتنياهو عن الاتفاق، خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، الإثنين، إذ أوضح أنه سيكون بإمكان الطائرات بموجب ذلك أن تُقلع من إسرائيل إلى الهند، متوقفاً "مفاجآت إضافية في العلاقات مع بعض الدول العربية" وفق قوله، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل.

فلسطين أون لاين، 2018/11/20



#### 49. الكويت تحذر من تغيير "إسرائيل" الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى

نيويورك (الأمم المتحدة): حذرت الكويت، الإثنين، مجلس الأمن الدولي، من محاولات إسرائيل تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى.

جاء ذلك في إفادة قدمها مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير منصور العتيبي، خلال جلسة بشأن القضية الفلسطينية، بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك.

وقال العتيبي إن الطريقة التي يتعامل بها المجلس مع القضية الفلسطينية وعملية السلام بالشرق الأوسط، "ساهمت في فقدان الشعوب الثقة بإمكانية وقدرة المجتمع الدولي على تقديم الحلول".

وشدد على ضرورة "تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة في منع نشوب حرب عالمية ثالثة".

وفي ذات الصدد، حذر السفير الكويتي من "الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشرقية، ومحاولاتها الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى المبارك، وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه". كما لفت النظر إلى أن "عدم قدرة مجلس الأمن على التحرك بشأن القضية الفلسطينية، أفسح المجال لتمادي إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، بخرق القوانين الدولية، وضرب الأطراف الدولية بعرض الحائط، للتصرف كما تشاء دون عقاب أو مساءلة".

القدس العربي، لندن، 2018/11/20

#### 50. ملادينوف يُقر بمسؤولية "إسرائيل" في التصعيد الأخير في غزة دون إدانة

نيويورك - عبد الحميد صيام: استعرض منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط ومبعوث الأمين العام الخاص في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نيكولاي ملادينوف، التطورات الأخيرة التي شهدتها قطاع غزة. وأقر ملادينوف، في مداخلة، بأن السبب في اندلاع موجة العنف الأخيرة بين يومي 11 و 13/11/2018 هو التوغل الإسرائيلي داخل قطاع غزة بهدف قتل أحد قادة كتائب القسام. ودعا ملادينوف في إحاطته لمجلس الأمن الدولي عبر الدائرة التلفزيونية من القدس المحتلة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة المميتة إلا كمالاً أخيراً. وحث حماس والجماعات الفلسطينية المسلحة الأخرى على إنهاء الإطلاق العشوائي للصواريخ على جنوب إسرائيل، ووقف العنف بجوار الحاجز الحدودي بما في ذلك محاولات اختراقه.

وأكد ملادينوف أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يتحمل وحده عبء معالجة مشاكل غزة، وقال إن المسؤولية الرئيسية تقع على الأطراف أنفسها. وشدد على أن الوقت قد حان لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وأكد المسؤول الدولي ضرورة أن تعمل كل الأطراف المعنية على نزع فتيل التصعيد في غزة وانتهاز الفرصة السانحة لتعزيز الجهود الإنسانية والاقتصادية العاجلة.

وأشار ملادينوف إلى أن الفترة التي تغطيها الإحاطة شهدت قيام قوات الأمن الإسرائيلية بقتل 31 فلسطينياً في غزة، منهم أربعة أطفال. كما قتل جندي إسرائيلي في أثناء عملية قام بها الجيش الإسرائيلي داخل غزة يوم 2018/11/11. وفي الضفة الغربية قتلت القوات الإسرائيلية 4 فلسطينيين. وقال ملادينوف إن التوسع الاستيطاني ما زال نشطاً، مقوضاً إمكانية إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً في المستقبل. وقال: "إن هدم ومصادرة المباني والمنشآت المملوكة للفلسطينيين مستمران أيضاً. فقد هدمت السلطات أو صادرت 31 منشأة... ونتيجة ذلك شرد نحو 25 شخصاً". ورحب ملادينوف بإعلان الاحتلال في 2018/10/21 بتأجيل هدم تجمع خان الأحمر - أبو الحلو. القدس العربي، لندن، 2018/11/19

### 51. هايلي توزع مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حماس

نيويورك - سعيد عريقات: وزعت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي مشروع قرار يدين بقوة ضرب حركة حماس للصواريخ الموجهة إلى "إسرائيل". ويهدف المشروع الذي أعدته هايلي إلى إدانة "قصف حماس للمدنيين والذي يرتقي لجريمة حرب" بحسب مصادر في الأمم المتحدة. وسيتم التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار الأمريكي في 2018/11/29. وعلمت "القدس" أن الفلسطينيين يحاولون أن يعيدوا صياغة مشروع القرار ليشمل "الاعتداءات على المدنيين عامة"، دون الاستفراء بحركة حماس حيث أنه من الصعب معارضة مشروع قرار يتحدث عن القصف الصاروخي لحركة حماس للتجمعات السكنية الفلسطينية حتى من قبل أنصار فلسطين" بحسب مصادر.

يشار إلى أن هايلي اتهمت أعضاء الأمم المتحدة بتوجيه انتقادات مفرطة إلى "إسرائيل" مع تجاهل قضايا أخطر مثل سياسات إيران. وانتقدت هايلي منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف لدعوته "كلا من إسرائيل وحركة حماس" لتخفيف التوتر حول قطاع غزة. وتحدثت هايلي ملادينوف، في أثناء اجتماع عقده مجلس الأمن الاثنين 2018/11/19، قائلة إن المبعوث الأممي "أخطأ الهدف"، وشددت على أن حماس وحدها تتحمل المسؤولية عن جولة العنف الأخيرة حول القطاع. وتابعت السفارة الأمريكية أن "حماس الطرف الوحيد الذي يشن هجمات عشوائية ويستهدف مدنيين ويستخدم الإرهاب لتحقيق أغراضه". وبررت هايلي تصرفات الجيش الإسرائيلي بالقول "نعم، نفذت إسرائيل غارات جوية على مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة ومواقع استخباراتية في غزة، لكن ذلك يأتي رداً على إطلاق أكثر من 400 صاروخ وقذيفة بشكل عشوائي

من غزة على إسرائيل، مما استهدف مناطق سكنية، وأصيبت حافلة بصاروخ مضاد للدبابات، واضطرت عائلات (إسرائيلية) إلى الاختباء في الملاجئ خوفاً من القصف".

القدس، القدس، 2018/11/20

## 52. "الأونروا" تعلن تقليص عجزها المالي إلى 21 مليون دولار

البحر الميت (الأردن) - محمد الدعمة: أعلن المفوض العام لوكالة الأونروا، بيير كرينبول، عن تقليص العجز المالي للوكالة من 446 مليون دولار إلى 21 مليون دولار للعام الحالي. وأضاف كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين 2018/11/19، على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للوكالة، المنعقدة حالياً في منتجع البحر الميت، برئاسة تركيا، أن اللجنة قامت خلال جلستها الافتتاحية، بمراجعة شاملة لما تمّ بذله وإنجازه لجهة حشد الدعم المالي اللازم، مشيراً إلى أن العام الحالي كان عاماً صعباً، خصوصاً في أعقاب القرار الأمريكي غير المتوقع، بتخفيض مستوى تبرعاتها ووصول العجز التراكمي إلى 446 مليون دولار.

وأشار كرينبول إلى أن ذلك الرقم الكبير للعجز المالي، واجهته الوكالة مع ما خلفه من آثار على اللاجئين الفلسطينيين، من توتر ومعاناة، فضلاً عن تداعيات القرار الأمريكي على الخدمات الأساسية المقدمة للاجئين. وأشار كرينبول إلى "الدعم غير المحدود" من المجموعة الأوروبية ومن الأعضاء، خصوصاً ألمانيا وبريطانيا والسويد وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا. وعبر كرينبول عن شكره لدول الخليج، ممثلةً في السعودية والإمارات والكويت وقطر، التي قدم كل منها 50 مليون دولار، مشيراً إلى أن الدعم غير المسبوق ساعد كثيراً في تقليص العجز في الميزانية العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/20

## 53. منصور: "حقوق الإنسان" يمهل "إسرائيل" 60 يوماً للرد على ملاحظات حول "قانون القومية"

رام الله قال سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، "إن أربعة مقررين خاصين مستقلين تابعين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف بما فيهم مايكل لينك المقرر الخاص حول حقوق الإنسان في فلسطين بعثوا رسالة لحكومة الاحتلال طرحوا فيها استفسارات وملاحظات حول قانون القومية العنصري وطلبوا من الأخيرة الردّ على ذلك في غضون شهرين". وأضاف منصور إن هذه الرسالة تعني أن مجلس حقوق الإنسان يدرك أن قانون القومية العنصري يتعارض مع القوانين والأعراف الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/20

#### 54. "الشرق الأوسط": مساعٍ أمريكية لدمج قرارات القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة

نيويورك - علي بردى: كشف دبلوماسيون عرب لـ"الشرق الأوسط" أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تسعى إلى تقليص عدد القرارات التي تصدرها الأمم المتحدة في شأن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال بذل جهود لـ"دمج" عدد منها. وعقد دبلوماسيون أمريكيون اجتماعات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية مع الكثير من المندوبين الدائمين للدول الـ193 الأعضاء في الجمعية العامة، وبينهم الكثير من الدبلوماسيين العرب، في محاولة لإقناعهم بأن "القرارات الكثيرة المنحازة ضد إسرائيل غير مفيدة، ولم تجلب خيراً للفلسطينيين وقضيتهم". ولذلك "من المستحسن أن تدمج هذه القرارات والبالغ عددها 16 في الجمعية العامة، ليقصر العدد على أربعة فقط". وظهر رأي بأنه "ينبغي للولايات المتحدة أن تعمل على إزالة الأسباب الموجبة لهذه القرارات، بالإضافة إلى تحديد المقابل الذي تريد إعطائه مقابل دمج بعض القرارات".

وعلمت "الشرق الأوسط" أن غالبية الدبلوماسيين العرب أبلغوا محاورهم الأمريكيين أنهم "يلتزمون بما يراه الجانب الفلسطيني مناسباً في شأن دمج القرارات". وظهرت هذه المعلومات على هامش الإحاطة الشهرية لمجلس الأمن حول "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية"، حيث استمع الأعضاء إلى إفادة من منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/20

#### 55. شركة "إير بي إن بي" تنسحب من مستعمرات الضفة الغربية المحتلة

القدس - روبرت: قالت شركة "إير بي إن بي" لتأجير أماكن قضاء العطلات عبر الإنترنت، يوم الإثنين 2018/11/19، إنها قررت إلغاء قوائم الأماكن المتاحة للحجز في مستعمرات الضفة الغربية. وجاء في بيان على موقع الشركة الإلكتروني "خلصنا إلى أنه ينبغي لنا إلغاء قوائمنا في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة التي تقع في قلب النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وأضاف البيان "تأمل أن يوضع قريباً إطار يصطف فيه المجتمع الدولي بأسره كي يكون هناك حل لهذا الصراع التاريخي ومسار واضح للمضي قدماً يلتزم به الجميع". وذكر متحدث باسم "إير بي إن بي" أن القرار، الذي يؤثر على نحو 200 قائمة، سيسري في الأيام القليلة المقبلة.

ولم يصدر بعد ردّ من الحكومة الإسرائيلية ولا من السلطة الفلسطينية.

ووصف عوديد ريفيفي، رئيس بلدية مستعمرة إفرات بالضفة الغربية، قرار "إير بي إن بي" بأنه مناقض لرسالتها التي أوضحتها على موقعها الإلكتروني وهي "المساعدة في جمع الناس معاً في أكبر عدد من الأماكن عبر العالم". وقال "عندما يتخذون قراراً كهذا فإنهم يخرطون في السياسة، وهو ما... سيقضي على الغرض الحقيقي للشركة نفسها".

القدس العربي، لندن، 2018/11/19

### 56. "هيومن ووتش" تدعو لانسحاب "بوكينغ.كوم" من المستوطنات الإسرائيلية

القدس المحتلة: دعت منظمة هيومن رايتس ووتش موقع بوكينغ.كوم إلى أن يحذو حذو منصة "إير بي إن بي" وينسحب من المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وأصدرت هيومن رايتس ووتش تقريرها يوم الثلاثاء 2018/11/20، ودعت "بوكينغ.كوم" إلى أن تتخذ "الخطوة الإيجابية" نفسها التي اتخذتها "إير بي إن بي".

وقال مدير هيومن رايتس ووتش بـ"إسرائيل" والأراضي الفلسطينية المحتلة، عمر شاكور، لوكالة فرانس برس: "إنهاء وساطتها لتأجير المساكن في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية على أرض يمنع الفلسطينيين من الوصول إليها، فقد اتخذت "إير بي إن بي" موقفاً ضدّ التمييز ومصادرة الأراضي والسرقة". وأضاف: "هذه خطوة مهمة ومرحب بها، ونحن نشجع شركات أخرى مثل بوكينغ.كوم على اتخاذ نفس الخطوة ووقف وضع المساكن في المستوطنات على قوائمه".

ونشرت هيومن رايتس ووتش تقريرها على مواقع شركات الحجز على الإنترنت بعنوان "سرير وفطور على أرض مسروقة"، وشاركتها في نشر التقرير منظمة "كيريم نافوت" الإسرائيلية غير الحكومية. وقال التقرير: إن "إير بي إن بي" أدرجت على قوائمها 139 عقاراً على الأقل في مستعمرات الضفة الغربية المحتلة فيما بين آذار/ مارس وتموز/ يوليو. أما شركة "بوكينغ.كوم" فقد أدرجت 26 عقاراً في تلك المستعمرات ابتداءً من تموز/ يوليو، بحسب التقرير. وأضاف أن 17 عقاراً تقع على أراضي تقرر "إسرائيل" أنها مملوكة لفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/20

### 57. أكبر اتحاد طلابي كندي يؤيد مقاطعة "إسرائيل"

لندن - أحمد حسن: أيدت أكبر منظمة طلابية في كندا الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل "بي دي أس". وفي اجتماعها السنوي العام في أوتاوا، وافق الاتحاد الكندي للطلاب (CFS) على حلول بي

دي أس، وأيد أيضاً بيان يدين "الاحتلال المستمر لفلسطين". كما دعا القرار إلى "إصدار بيان يدين الفطائع الأخيرة ضدّ الفلسطينيين في غزة".  
تمثل المنظمة 530,000 طالب كندي في 64 اتحاداً في جميع المقاطعات الكندية الاثنتي عشرة.  
موقع "عربي 21"، 2018/11/21

#### 58. ترامب: نحافظ على علاقتنا بالسعودية لحماية مصالحنا ومصالح إسرائيل

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يسعى للحفاظ على العلاقات مع السعودية، وذلك للحماية المصالح الأمريكية والإسرائيلية، على الرغم من أنه "قد يكون من الوارد جداً" أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كان لديه علم بمقتل الصحفي جمال خاشقجي. وأكد ترامب، في تقرير صدر يوم الثلاثاء 2018/11/20 عن البيت الأبيض، يوضح تداعيات اغتيال خاشقجي، على العلاقات الأمريكية - السعودية، أنه ليست لديه نية لإلغاء عقود عسكرية مع الرياض. وذكر ترامب عدّة أسباب تبرر رغبة بلاده في استمرار العلاقة الوطيدة مع السعودية، بصرف النظر عن قضية اغتيال خاشقجي التي وصفها بالبشعة، قائلاً: "إننا لن نعلم أبداً التفاصيل الدقيقة في قتل خاشقجي"، لكن على أي حال "الولايات المتحدة تعزز الحفاظ على شراكتنا الثابتة مع السعودية لضمان مصالح دولتنا والمصالح الإسرائيلية وشركاء آخرين في المنطقة". وقال: "سأخذ قرارات تتطابق مع مصالحنا الأمنية، والكونجرس له الحرية في اتخاذ مسار آخر".

عرب 48، 2018/11/20

#### 59. ترامب وكبار مستشاريه يناقشون تفاصيل موعد طرح "صفقة القرن"

عمان - نادية سعد الدين: من المقرر أن يجتمع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأسبوع المقبل في البيت الأبيض، مع كبار مستشاريه لبحث التفاصيل النهائية لما يسمى "صفقة القرن"، قبل طرحها قريباً. ويناقش ترامب مع ما يسمى "فريق خطة السلام"، بقيادة كبير مستشاريه وصهره، جاريد كوشنير، ومبعوثه الخاص لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، التفاصيل الأخيرة لخطة الخاصة بعملية السلام، الجاهزة تقريباً، لبلوغ اتفاق نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ويركز اللقاء المرتقب، بحسب المواقع الإسرائيلية الإلكترونية، على مناقشة موعد نشر "خطة السلام" ووضع الصيغة الأفضل لتقديمها عند إطلاقها والترويج لها، وسبل حشد الدعم السياسي والدبلوماسي لصالحها، مع أهمية بحث كيفية إقناع الرأي العام العالمي بأهميتها".

يأتي ذلك في ظل تباين الآراء حول توقيت طرح الخطة، حيث "يريد ترامب نشرها في وقت قريب، وربما قبل نهاية العام الجاري، فيما يحاول مستشاروه إقناعه بالتأجيل". واعتبرت تلك المواقع إن "الأزمة السياسية الإسرائيلية الراهنة، في ظل الأنباء التي تتحدث عن احتمال إجراء انتخابات مبكرة، قد تؤثر على أي قرار للرئيس ترامب حيال الإعلان عن "صفقة القرن" ونشرها بشكل نهائي".

الغد، عمان، 2018/11/20

## 60. بين نتياهو والسنوار دوي قذيفة

### د. فايز أبو شمالة

لم يكن غيباً وزير الحرب الإسرائيلي السابق ليبرمان، ولا كان جباناً، لقد حاول كقائد للجيش، وبكل ما أوتي من قوة تدمير المقاومة الفلسطينية، وسحق غزة تحت حذاء تطرفه، والوفاء بوعده للإسرائيليين بتصفية إسماعيل هنية، ولكنه فشل، ووقف عاجزاً على أسوار غزة، وهو يقول في آخر تصريح له: لا يوجد حل عسكري لغزة، لذلك حاولت الفصل بين سكان غزة وحركة حماس.

الفصل بين سكان غزة وحركات المقاومة بشكل عام، ومن ضمنها حركة حماس، طريقة عمل متهرية من المواجهة، واعتراف مسبق بأن تصفية المقاومة، ومواجهتها، والقضاء عليها أمر مستحيل، وعليه فإن تفكير جزء كبير من قادة الإسرائيليين يقوم على الضغط على سكان قطاع غزة بهدف التأثير السلبي على المقاومة، وهذا ما التقت عليه أحزاب اليسار مع أحزاب اليمين، حين ترى وزيرة الخارجية السابقة تسفي ليفني أن الحل الشافي لمشكلة غزة تتمثل في احتلالها، وتسليمها للسلطة، أو في تعزيز الفصل ما بين السكان والمقاومة.

ونسى قادة الكيان الصهيوني جميعهم أنهم مارسوا ضد غزة كافة أشكال الإرهاب والعذاب؛ بدءاً من إسحق رابين الذي اتبع سياسة تكسير العظام وحتى شارون الذي حرص على تدمير غزة قبل الفرار منها، وهكذا تصرف من تلاه من قادة حروب أمثال أولمرت وبراك وليفني وموشي يعلون وليس آخرهم ليبرمان، والإرهابي الجديد نفتالي بينت الذي قرن بقاءه في الحكومة بتنفيذ نتياهو تعهده باستعادة قوة الردع للجيش الذي فقد هيئته أمام المقاومة الفلسطينية.

وكيف يستعيد الجيش الصهيوني هيئته أمام المقاومة، وهذا ليبرمان وزير الحرب السابق يعترف بان لا حل عسكري لغزة؟ هذا الاعتراف من ليبرمان ليس شخصياً، وإنما نتاج تقديرات ميدانية يعرفها وزير الحرب الجديد نتياهو نفسه، ويعرفها حليفه الجديد نفتالي بينت، لذلك فإن التقدير في هذه الحالة يقوم على تأسيس قوة الردع من خلال الاغتيالات الغادرة، والقصف المفاجئ لأكثر رؤوس من قادة المقاومة، ليقدموها هدية لمجتمع لا يصدق أن جيشهم فقد قوة ردعة.

لقد نسي قادة الكيان الصهيوني أن المقاومة الفلسطينية فكرة وطن مغتصب، وليست قرينة أشخاص، لقد سبق وأن غدر الصهاينة واغتالوا على أرض غزة قادة بارزين مثل الشيخ أحمد ياسين، والدكتور الرنتيسي، والشقافي، وصلاح شحادة، وأبو علي مصطفى، وأحمد الجعبري، والعامودي، والعتار، وأبو الريش، وأبو شمالة، وأبو ستة، والمقادمة، وأبو شنب، وأبو سميحة، ومسعود عياد، ونزار ريان، والخوaja، والسبعوي، والقائمة طويلة من الشهداء الأبطال.

لقد أكد أهل غزة بعد كل اغتيال غادر بأنهم قد ازدادوا عشقاً للمقاومة، وازدادوا وفاءً للمقاومين، وازدادوا استعداداً للتضحية، وهذا ما أكدته المنطقة الشرقية من خان يونس قبل أيام، والتي لم تكتف بالتحام الشعب مع المقاومة في التصدي للوحدة الصهيونية الخاصة، بل جاء الرد الجماهيري على العدوان الصهيوني من خلال المهرجان الحاشد، وهتاف الجماهير للمقاومة أثناء إلقاء السنوار كلمته في حفل تأبين الشهداء، وعلى رأسهم الشهيد نور بركة.

لقد هتف أهل الشرقية للقدس، وهتفوا للمقاومة، وهتفوا لفلسطين، وتعاهدوا على التحرير ومواصلة المشوار، في رسالة ميدانية حاشدة بعشرات ألوف الصامدين الواصلين، الذين ألهموا السنوار عباراته المقاتلة، والتي تحدى فيها قيادة الجيش الإسرائيلي وأركانها، حين توجه بالخطاب إلى محمد الضيف قائد كتائب القسام بالاسم، وحين خاطب القائد العسكري مروان عيسي بالاسم، في رسالة ذات دلالة ميدانية، ورسالة تحذير تفصح عن الحقيقة بأن الشخصيات السياسية المعروفة أمثال السنوار وإسماعيل هنية والبطش ونافذ عزام ومزهر والمدلل وغيرهم، ليسوا قادة المقاومة، وإن استهدافهم في أي مواجهة قادمة لا يعني نهاية المشوار، ولا يعني كسر ظهر المقاومة التي يقودها من تعرفونهم بالاسم، ولا تعرفونهم بالشكل، وستعجزون عن تقدير ردة فعلهم للمقاومة، والتي استعدوا لها، وستفوق في عنفها تقديرات الأوساط الأمنية الإسرائيلية كلها.

لقد تعود الشعب الفلسطيني على غدر الصهاينة، ومع ذلك، فلن يئنثي عن أهدافه، ولن يتراجع عن خطواته التي عمدها بالتضحيات، وسيواصل المشوار الذي استعد له سنوات، وأعد له العدة، وحشد له الإمكانيات في معركة كسر عظم، سيخرج منها الصهاينة مهزومين.

رأي اليوم، لندن، 20/11/2018

## 61. سر بقاء الاحتلال نجاحه

هاني المصري

هذا عنوان المقال الذي كتبه روغل ألفر، وهو يستحق القراءة والتأمل. يقول الكاتب "إن السبب الرئيسي الذي لن يعود فيه "الوسط-يسار" الإسرائيلي إلى الحكم هو أن الرواية التي يبيعها للجمهور



غير مقنعة. فروايتهم تخسر أمام رواية بنيامين نتنياهو وورثته في اليمين. السبب بسيط، الاحتلال "نجاح مبهر". ويضيف: "ادعاء "الوسط-يسار" ضد الاحتلال مرتبط بحسابات نفعية، مثل أن من شأنه عزل إسرائيل، وأن يستدعي مقاطعة وعقوبات دولية، ويضر الطابع اليهودي للدولة، ويفشل ديمقراطيتها، فتبيرايتهم تركز على ضرورة الفصل النابع من الواقع الديمغرافي". ويتابع أفر "إن الواقع يصفع وجوههم (أي "الوسط-يسار") ويرفض الرواية التي نسجوها، وفي نفس الوقت يؤيد رواية نتنياهو بأن إسرائيل لم تصب بأي ضرر من الاحتلال، بالعكس هو يجلب لها فائدة اقتصادية على شكل قوة عمل رخيصة. كما أن احتجاج الفلسطينيين، بما في ذلك "الإرهاب"، ينجح "الجيش" الإسرائيلي والشاباك في احتوائه وإحباطه واجتثاثه". ويضيف: "تحولت إسرائيل إلى بطلا العالم في الاحتلال، وهي متميزة في ذلك، مع تدفق الإرهاب الذي يخرج إلى الخارج. فالإسرائيليون مستعدون للتعايش معه".

ويطرح أفر فضلاً عما تقدم ثلاثة عوامل ساهمت في تحطيم رواية "الوسط-يسار":

العامل الأول: إيران. وهي الأمر الأفضل الذي حصل لإسرائيل، فالدول العربية تخشى إيران أكثر من اهتمامها بالفلسطينيين، وهي تقوم بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل دون إجبارها على الموافقة على إقامة دولة فلسطينية.

العامل الثاني: الإرهاب الإسلامي العالمي. فقد نجحت الدعاية الإسرائيلية في تغطية الفرق بين هذا الإرهاب و"الإرهاب" الفلسطيني.

العامل الثالث: تاريخي. وهو دخول العالم في عصر ظلامي من ضعف الديمقراطية، وزيادة قوة القوميين المتطرفين والعنصريين والسلطويين وكارهي الأجانب والمحافظين والمتدينين والمناهضين للديمقراطية: ترامب في أميركا، وبوتين في روسيا، وأردوغان في تركيا، وفي هنغاريا والفلبين والبرازيل وبولندا والهند والصين، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. إضافة إلى تعزيز اليمين المتطرف في أرجاء أوروبا: فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، النمسا، السويد... وغيرها.

وأخيراً، يرد الكاتب على اليهود في إسرائيل الذين يحذرون من انضمام نتنياهو إلى التوجه العالمي الجديد، لأن هذا من شأنه أن ينتقم من إسرائيل في اليوم الذي سيتغير فيه التوجه بأن العهد الظلامي الحالي في بدايته، ونهايته لا تظهر في الأفق، وأن الاحتلال بقي حياً في عهد الليبرالية العالمية التي وصلت قمته في عهد باراك أوباما.

أنفق مع الكاتب في أن الاحتلال مريح، وطالما قلت وكتبت بأنه "احتلال خمس نجوم". وإذا لم يصبح مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها فلا يمكن أن يزول، خصوصاً بعد توقيع اتفاق أوسلو الذي غير وزيف طبيعة الصراع من صراع بين شعب شرد جزء منه من وطنه وبقي الجزء الثاني يزرع تحت

كيان استعماري استيطاني عنصري احتلالي إجلاي، إلى نزاع على الأرض والحدود، وحول طبيعة السلام وإمكانية قيام وشروط قيام الدولة الفلسطينية التي لا يجب أن تخضع أصلاً للتفاوض، فهي جزء من الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإنشاء السلطة بالطريقة التي جرت فهي لعبت دور الوكيل الذي أزال الكثير من أعباء الاحتلال الذي مؤله العالم من خلال دعم السلطة بدلاً من أن تتحمل الدولة المحتلة المسؤولية.

مع أهمية ما ذهب إليه الكاتب إلا أنه مبالغ به. فعلى سبيل المثال، توظف إسرائيل وجود إيران، لدرجة الشروع في البحث لتشكيل حلف عربي أميركي إسرائيلي ضدها، ولكن هذا لا ينفي أن إيران ودورها المتعاضد في المنطقة يعني أيضاً وجود منافس كبير لدور إسرائيل، وتهديد مفتوح لها على احتمالات المواجهة التي رغم أنها مستبعدة حتى الآن إلا أنها ليست مستحيلة، وهي مواجهة من شبه المستحيل أن تنتصر فيها إسرائيل، فهي ستدفع في كل الأحوال ثمناً باهظاً.

كذلك الأمر فيما يخص نجاح إسرائيل في الربط ما بين الإرهاب وبين المقاومة المشروعة للاحتلال، فنحن يجب أن نعمل بجد وحرص شديد من أجل إنهاء هذا الربط، من خلال عدم استهداف المدنيين، وإظهار المقاومة كحق مشروع في الدفاع عن النفس واسترداد الحقوق وإنهاء الاحتلال، إلا أن الكاتب أفر يغفل أن موجة الإرهاب انحسرت، رغم أنها لم تنته، ولكن علينا ندرك أين أصبحنا وأين كنا، فدولة "داعش" هزمت، كما أن المقاومة الفلسطينية صحيح أنها حتى الآن ضمن منسوب قدرة إسرائيل على احتوائه والتعايش معه والسيطرة عليه، ولكن الأمور لن تبقى على ما هي عليه، والدليل ما جرى مؤخراً في غزة من مواجهة انتهت بنصر للفلسطينيين، لا يجب أن نبالغ فيه ولا أن نقلل من شأنه، والضفة تغلي وما هي إلا مسألة وقت قبل أن تنفجر وفق ما أدلى به رئيس أركان جيش الاحتلال للجنة الخارجية والأمن.

أما بالنسبة لدورة التاريخ الراهنة التي تشير إلى التحول نحو اليمين واليمين المتطرف على امتداد العالم، وليس فقط في إسرائيل. فإسرائيل تتمتع بخيراتها، ولكنها ستكتوي من نيرانها، لا سيما في ظل التعصب القومي وظاهرة أن كل بلد تعتبر نفسها أولاً، وكون العالم لم يعد أحادي القطبية، بل متعدد الأقطاب، فضلاً عن أن الدور الأميركي في تراجع، والصين تتقدم لتبوء موقع الدولة الأولى في العالم، وامتجه لتعميق هذه الظاهرة، وهذا تطور سلبي لإسرائيل، يضاف إليه أن هناك منافس آخر قوي لإسرائيل إضافة إلى إيران، وهو تركيا.

إنّ هذا التحول التاريخي يمكن أن يصل إلى العرب، بحيث يغيروا ما بأنفسهم ويتعاملوا بصورة مختلفة عما يفعلوا حالياً، ويمكن أن يصل الوضع إلى تغيير مكانة إسرائيل في الاستراتيجية الأميركية خاصة، والغربية عموماً. وفي نفس الوقت الذي نشهد هذا التحول القومي اليميني الخطير،

نشهد ردة فعل معاكسة له تظهر في أشكال متنوعة، منها أن التأييد للحقوق الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي يتزايد حتى داخل الولايات المتحدة الأميركية، بدليل تحول الحزب الديمقراطي نحو اليسار، وتبلور تيار قوي فيه يدعم بقوة الفلسطينيين، ودليل آخر على ذلك ما يحدث في حزب العمال البريطاني الذي يمكن أن يصل إلى الحكم.

الأمر المثير للغضب والقلق أن هناك تحولات وتغيرات في المنطقة والعالم، منها ما هو إيجابي وما هو سلبي، ولكن لا يوجد مشروع عربي موحد، لو كان حتى من دون وحدة عربية، كان يمكنه أن يستفيد من الفرص المتاحة، ويقلل من أخطار التهديدات، فضلاً عن استمرار الانقسام الفلسطيني وعدم إدراك أن استمراره في الظروف العالمية الجديدة يمكن أن يجعله يعبد الطريق أمام تصفية القضية الفلسطينية، فهل نستيقظ ونتحد قبل أن تضيع القضية.

يبقى الأمل بالشعوب العربية التي لا تتخددوا بما يجري على السطح فهي تغلي على ما يجري في بلدانها من ظلم وفساد واضطهاد واستبداد وتبعية وتخلف وتجزئة وفقر رغم غناها بالموارد الطبيعية والبشرية، ولا أحد يعرف متى ستحدث الثورات القادمة، ولكنها ستندلع حتماً.

الشعب الفلسطيني مستمر في كفاحه منذ أكثر من مائة عام، ويفجر ثورة وراء ثورة، وانتفاضة وراء انتفاضة، وهو سيفرض إرادته في النهاية ويفرض الوحدة الضرورية لأنها قانون الانتصار.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/11/20

## 62. هل يبادر نتنياهو إلى تفجير الجبهة الشمالية؟

### صالح النعامي

لمح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، منذ انتهاء جولة التصعيد الأخيرة مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وهو التطور الذي أفضى إلى توليه وزارة الأمن بعد استقالة أفيغدور لبيرمان، إلى أن إسرائيل تتجه إلى إحداث تحول في سياساتها الأمنية في المستقبل القريب، بهدف مواجهة تحديات تؤثر على واقعها الاستراتيجي. وقد عمد نتنياهو خلال الـ72 ساعة الأخيرة إلى تكرار عبارة "إسرائيل في مواجهة تحديات أمنية واستراتيجية تتطلب من الشعب أن يكون مستعداً للتضحية" أربع مرات. وبواسطة هذه الحجة، تمكن نتنياهو من محاصرة قادة حزب "البيت اليهودي"، وإجبارهم على التراجع عن التهديد بالاستقالة من الحكومة، ناهيك عن أن التحولات الأمنية "الوشيقة" التي يندر بها رئيس الحكومة الإسرائيلية أفنعت قادة المستوطنات في محيط قطاع غزة بتغيير موقفهم من سياسات حكومته، وياتوا يشيدون بالمسؤولية التي يبدونها، على الرغم من أنهم كانوا الأكثر صخباً في انتقادهم له بسبب سلوك إسرائيل في جولة التصعيد الأخيرة ضد المقاومة في غزة.

ونظراً لأن حديث نتنياهو عن أنّ إسرائيل ستواصل "المعركة" جاء بعد التوصل لوقف إطلاق النار مع المقاومة إثر جولة التصعيد الأخيرة، التي أثار أداء جيش الاحتلال خلالها انتقادات واسعة وتوجيه اتهامات للمستوى السياسي والعسكري بالمسؤولية عن تهوي قوة الردع الإسرائيلية، فإنّ هذا قد يدفع للاعتقاد، وللوهلة الأولى، بأنّ نتياهو يقصد أنّه معني بترميم الردع من خلال عمل مفاجئ ومباغت ضدّ المقاومة الفلسطينية في غزة.

لكنّ نتياهو يعي تماماً أنّ كل المحاذير الاستراتيجية التي دفعته إلى تجنّب الانجرار لمواجهة شاملة مع المقاومة في غزة حتى الآن ما زالت قائمة، وعلى رأسها غياب المصالح الإسرائيلية في القطاع، والخوف من التورط في "الوحل" الغزي نظراً لعدم وجود طرف ثالث يمكن أن يتولّى مقاليد الأمور في القطاع، ناهيك عن وعي نتياهو بأنّ بقاء مظاهر الأزمة الاقتصادية والإنسانية في القطاع سيفلّص من تأثير أيّ عمل عسكري ضدّ المقاومة هناك.

لكن في المقابل، فإنّ إسرائيل بعد جولة التصعيد الأخيرة قد تبدي أقلّ قدر من الصبر إزاء أي أنماط سلوك قد تصدر من غزة وينظر إليها على أنها تهديد لإسرائيل، سواء إطلاق صواريخ وقذائف، أو حتى القيام ببعض نشاطات حراك مسيرات العودة، مثل اختراق المنطقة العازلة واستخدام البالونات الحارقة. ناهيك عن أنّ إسرائيل قد تستخدم قدراً أكبر من قوة النيران في حال تفجّر تصعيد مستقبلي مع المقاومة، وذلك بهدف ترميم الردع من جانب، واسترضاء الرأي العام الإسرائيلي من جانب آخر. من هنا، ومن أجل تجنّب التصعيد، قد تلجأ إسرائيل إلى توظيف الدور المصري في إحياء المباحثات حول مسار التهدئة، لكن بحيث لا تتجاوز مخرجات هذا التباحث السماح بمواصلة تقديم المنحة القطرية لدفع رواتب موظفي حكومة غزة وتأمين الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

ومقابل كل ذلك، فإنّ هناك ما يدلّ على أنّ مواجهة التحديات على الجبهة الشمالية هي "المعركة التي لم تنته"، والتي تعهّد نتياهو باستكمالها. وتدلّ الكثير من المؤشرات على أنّ فرص انفجار الجبهة الشمالية قد تعاظمت كثيراً أخيراً. فبحسب التقديرات الإسرائيلية، فإنّ إيران، التي تجلّدت واستوعبت على مدى أكثر من عام الغارات الإسرائيلية التي استهدفت وجودها في سورية، يمكن أن تلجأ إلى تفجير الجبهة الشمالية رداً على تعاظم وطأة العقوبات الأميركية واشتداد حدّة الحصار عليها.

وفي السياق، أشار معلق الشؤون العسكرية في قناة التلفزة العاشرة، ألون بن دافيد، مساء الاثنين، إلى أنّ "الساحة الجغرافية للحدث الأمني الذي يتوقّع نتياهو أن تضطر إسرائيل للتدخل للردّ عليه، تقع خارج الحدود الإسرائيلية"، موضحاً أنّ "مخاوف تل أبيب تستند إلى تأويل الاستخبارات

الإسرائيلية لنوايا الأطراف المرتبطة بهذا الهدف"، من دون أن يسمي البقعة الجغرافية والأطراف المرتبطة بهذا الحدث المتوقع.

وعلى الرغم من أنّ جميع التقييمات التي قدمتها محافل التقدير الاستراتيجية في إسرائيل قد أجمعت خلال العامين الماضيين على أنّ كلاً من إيران و"حزب الله" غير معنيين بتفجير الأوضاع في سورية ولبنان، إلا أنّ تحولاً طرأ على هذه التقديرات بعد بدء تنفيذ الموجة الجديدة من العقوبات الأميركية على طهران. ومما يزيد الأمور تعقيداً بالنسبة لإسرائيل، حقيقة أنّ هذه المخاوف تتعاظم في ظلّ قطيعة شبه تامة مع موسكو ومجاهرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدم رغبته في لقاء نتنياهو. ناهيك عن أنّ هامش المناورة الذي تتمتع به إسرائيل في سورية تقلص إلى حدّ كبير بعد سقوط الطائرة الروسية قرب اللاذقية قبل 3 أشهر.

في الوقت ذاته، فإنّ ادعاء إسرائيل أنّها تملك معلومات تفيد بأنّ "حزب الله" يقيم مصانع لإنتاج صواريخ ذات قدرات إصابة دقيقة، يفاقم خطورة تبعات أي مواجهة على الجبهة الشمالية، إذ إن دقّة الإصابة ستكمل مزايا أخرى خطيرة لترسانة الصواريخ التي يملكها "حزب الله"، وتتمثّل في المدى الطويل لهذه الصواريخ ورأسها التفجيري الكبير، وهذا ما يفاقم من خطورة استخدامها. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تمثّل دعوة نتنياهو لـ"الشعب بالاستعداد للتضحية" مؤشراً على أنّ لديه نيّة المبادرة بشنّ هجوم لضرب مصانع هذه الصواريخ التي استغلّ كلمته الأخيرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للتحذير منها؟ أم أنه بصدد تنفيذ حملة واسعة ومكثّفة لضرب الوجود الإيراني في سورية؟ أو أنّ تلّ أبيب بصدد العمل في سورية ولبنان معاً؟

العربي الجديد، لندن، 2018/11/21

### 63. لهذا تراجع بنيت عن الاستقالة؟

عاموس هرتيل

ما بدأ كإنداز نهائي مدو في ظهيرة الخميس انتهى بانعطافة كاملة ومخجلة صباح أول من أمس، فوزراء "البيت اليهودي" عادوا إلى حضن رئيس الحكومة الدافئ، وهم يجرون أذيالهم. ربما فقد بنيامين نتنياهو، مؤخراً، الردع أمام "حماس" و"حزب الله"، كما يدعي نفتالي بينيت نفسه، لكن أمام شركائه في الائتلاف ما زال قويا أكثر مما كان في السابق. بينيت وزميلته في القائمة، الوزيرة ايلت شكيد، لا يبدو أنهما مقتنعان تماما بخطورة وفورية الأخطار الأمنية التي طرحها نتنياهو، مؤخراً. ومع ذلك، فإن الائتلاف سيصمد في الوقت الحالي استنادا إلى أغلبية 61 عضو كنيست.

وزير التعليم، الذي عمل بالتأكيد ازاء الشعور الذي شعر به حيث وجد نفسه في موقف ضعيف سياسيا، عرض، أول من أمس، سيناريو بديلا لطلبه الشديد بأن يحل محل افيغور لبيرمان في وزارة الدفاع. وقد ادعى هو وشكيد بأنهما يراقبان بأن الحكومة ستتبنى من الآن خطأ أمنياً أكثر تشدداً أمام أعداء إسرائيل. سنعيش ونرى. بالصورة التي وضع نفسه فيها من جديد تحت إمرة نتتياهو، الذي يظهر مرة اخرى كساحر سياسي يسبق اعداءه بخطوتين، من المشكوك فيه أن بينيت أبقى في يديه قدرة مساومة سياسية. المؤتمران الصحافيان اللذان فصلت بينهما 24 ساعة اثبتا بالاساس الفرق بين نتتياهو وبين خصمه الاساسي داخل المعسكر. هذا ببساطة ليس مسألة قوة: بينيت، الذي ولدت كلماته الافتتاحية الانطباع المضلل بأنه ينوي الاستقالة، ظهر كمن ما زال غير ناضج لتحمل المهمات الاكبر.

ربما داخل الازمة التي وجد نفسه فيها، اختار بينيت الانقضاض على المدعي العسكري، الجنرال شارون اوفيك. قال وزير التعليم إن جنود الجيش الإسرائيلي يخافون من "اوفيك" أكثر من خوفهم من زعيم "حماس"، يحيى السنوار. ليس فقط أنه لا يوجد أي اساس لهذه الاقوال، بل بينيت تجاوز هنا سياسته المعلنة بعدم مهاجمة ضباط الجيش الإسرائيلي بصورة شخصية. أكثر من سنتين ونصف بعد اندلاع قضية أزاريا، التي ما زالت اضرارها في أوساط الجمهور ملموسة، اختار بينيت أن يقوم بدور سموتريتش، كآخر الحريديين الوطنيين. ليس صدفة أن رئيس الأركان، غادي آيزنكوت، والمستشار القانوني للحكومة، افحاي مندلبليت، أنهما اهتما بنشر رد شديد ومنسق بينهما على الفور، يرفضان فيه أقوال بينيت. انتقاد الجيش الإسرائيلي أو أجزاء فيه هو أمر مطلوب ومشروع، لكن وزير في الحكومة لا يمكنه الغمز إلى أن المدعين العامين في الجيش يغرسون سكيننا في ظهر المقاتلين.

## الأمني هو السياسي

خطاب الـ"فقط لا انتخابات" لنتتياهو في وقت ذروة المشاهدة في التلفاز أول، أول من أمس، حمل طابعا أمنيا واضحا. نتتياهو جمع المراسلين الإعلاميين الذين لم يتمكنوا من توجيه الأسئلة في وزارة الدفاع في تل ابيب، وتحدث عن اليوم الأول في منصبه كوزير للدفاع، وانتقل على الفور إلى نغمة مؤثرة بدرجة فريدة من تفصيل تاريخه القتالي: الخدمة في دورية هيئة الأركان، شقيقه البكر هو بطل عملية "عنتبية"، وفي تلك المرة المعروفة أوشك على أن يقتل في عملية في قناة السويس.

الرسالة، كما شخصها بسرعة المحللون السياسيون، كانت واضحة. الأخطار الأمنية كبيرة، وليس معروفا إذا كان سقوط الحكومة الحالية لن يؤدي إلى سقوط اليمين في الانتخابات، والفشل (والكارثة

الامنية التي سنأتي في اعقابه) سيكون بسبب الوزير بينيت والوزيرة شكيد، اللذين بأنانيتهما يريدان حل الائتلاف. حقيبة وزارة الدفاع، قال نتتياهو، ستبقى لديه. وزراء "البيت اليهودي" يمكنهم الانسحاب، ولكن يجب عليهم معرفة ما الذي ينطوي عليه ذلك.

اتضح تأثير هذه الأقوال في اليوم التالي. وزراء "البيت اليهودي" هم الذين تراجعوا أولاً وسحبوا اندازهم. ولكن الانطباع، ليس للمرة الأولى، هو أن وصف خطورة الوضع الامني يتأثر بشكل كبير من بضخامة القلق السياسي الذي يشعر به نتتياهو. بثّ رئيس الحكومة أن الوضع فظيع: بانتظارنا اوقات قاسية، هناك معلومات حساسة لا يمكن إشراك الجمهور فيها الآن، ومطلوب منا جميعا "التضحية" (يمكننا التصور كيف رد على هذه الأقوال آباء الجنود الذين يخدمون في الوحدات القتالية).

هذا لا يتفق حقا مع حمى السفر السياسي الذي تملك نتتياهو في الأشهر الأخيرة، مع خطابه المتواصلة بشأن وضعنا الاستراتيجي الممتاز ومع حقيقة أنه فقط قبل أسبوعين هو نفسه فحص بجدية الإعلان عن انتخابات مبكرة، لأسباب مريحة له، لكن ليبرمان استخف علنا بتبريرات نتتياهو وقال إنه لا يوجد حقا في هذه الإشارات، ما يشير إلى أن إسرائيل توجد على شفا حرب لأسباب معروفة للناخبين.

صحيح أن المستويات المهنية في الجهاز الأمني تتحدث عن وضع معقد ومشعب بالأخطار. ولكن ليس مثل نتتياهو، هم لا يشخصون أي تغيير دراماتيكي في الأسابيع الأخيرة، يلغي حسب أقواله كل الاعتبارات السياسية السابقة لصالح تكبير موعد الانتخابات.

إن المواجهة مع "حماس" في القطاع تجرّ إحباطا كبيرا، يرافقه انتقاد جماهيري، حول الطريقة التي ينجح فيها، الفلسطينيون المرة تلو الأخرى، في رفع سقف العنف الذي يستخدمونه دون دفع ثمن عال بشكل خاص يتمثل برد إسرائيلي. الجيش الإسرائيلي أيضا مستعد، بتوجيه من المستوى السياسي، لاحتمالية التصعيد الذي سيقضي عملية عسكرية في القطاع، لكن الاعتبارات الأساسية بقيت على حالها: لا نتتياهو ولا رئيس الأركان يريدان الحرب مع "حماس"، وإسرائيل تجد صعوبة في شن عملية واسعة في الوقت الذي ما زالت فيه مصر الشريكة تعمل بجدية من أجل التوصل إلى وقف بعيد المدى لإطلاق النار.

في الجبهة الشمالية الوضع حقا معقد، فحادثة إسقاط الطائرة الروسية قبل شهرين قلصت بشكل كبير حرية مناورة سلاح الجو الإسرائيلي. اللامبالاة التي أظهرتها روسيا لهجمات إسرائيل في سورية في السنوات السابقة استبدلت بنغمة غاضبة وسلوك مهدد. جهاز الأمن أيضا قلق من الاهتمام المتزايد

الذي تبديه روسيا بلبنان ومن احتمالية أن توسع إيران جهودها لإنشاء خطوط إنتاج للصواريخ لصالح "حزب الله" على الأراضي اللبنانية من خلال استغلال مظلة الدفاع الروسية التي أخذت تفتح. التطورات المقلقة في الشمال تفرض انضباطا معيناً على خطوات إسرائيل في غزة، خوفاً من اندلاع مواجهة في الساحتين في الوقت ذاته، لكن المعروف هو أن كل هذه التوجهات لا ترتبط حتى الآن بقرار إسرائيل القيام بعملية مبادر إليها في لبنان يمكنها أن تتدهور إلى حرب شاملة في الشمال. إسرائيل، كما يعرف ذلك رئيس الحكومة جيداً، تشق طريقها في ظروف استراتيجية معقدة، لكن طبول الحرب التي رافقت خطابه، أول من أمس، مرتبطة كما يبدو بالأخطار السياسية التي واجهها أكثر مما هي مرتبطة بوضع الطوارئ الآن. من المهم أيضاً كم سنسمع عن هذه الأخطار قريباً، من اللحظة التي انقضى فيها تهديد "البيت اليهودي" بالانسحاب من الحكومة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/11/21

## 64. الطريق لاستعادة الردع الإسرائيلي تجاه غزة

عويد تيرة

تتجه استراتيجية حكومة إسرائيل في غزة نحو التسوية؛ انطلاقاً من الافتراض بأنه حتى بعد حملة عسكرية كبرى لن يحل تغيير في القطاع يخدم دولة إسرائيل. أنا واعٍ أيضاً للإمكانية المعقولة بأن هناك اعتبارات في غلاف السياسة والاستراتيجية تنتج تفضيلاً لعدم استخدام القوة القصوى في هذه المرحلة.

احترم الاستراتيجي؛ لأن من واجب الحكومة ومن حقها أن تقرر الاستراتيجية وفقاً لتفكيرها. ومع ذلك، في الكفاح الذي يرافق المفاوضات لتحقيق التسوية علينا أن نحافظ على التفوق الاستراتيجي، التكتيكي، والردعي.

وينبع الردع الاستراتيجي أحياناً بالأساس من التفوق التكتيكي الجوهري. لأسفي، فإن ردع الجيش الإسرائيلي تآكل، وينبغي ترميمه.

هذا لا يعني أن الجيش الإسرائيلي ضعف حيال "حماس"، ولكن هذا يعني أن هكذا تفهم "حماس" ذلك.

هناك من يقول إن "حماس" توجد على شفا اليأس، فهي لا يمكنها أن تدفع الرواتب لرجالها، ولا يمكنها أن تقيم منظومة حياة معقولة للسكان.



في أوضاع اليأس فإن الطرف اليائس يحصل على قوة ردعية أخرى، انطلاقاً من الإحساس بأن ليس لديه ما يخسره. يتعاضم هذا الردع عندما يكون هناك نقص في التوازن في المشاعر للضرر جراء الحرب.

من جهة في المعادلة، هناك إسرائيل الحساسة جداً للإصابات، مدنيين وجنوداً، ومن جهة أخرى هناك زعماء "حماس" و"مخربوها" الذين يحسون بالأمن الشخصي بسبب القدرة على البقاء أثناء الحرب في المجالات التحت أرضية في غزة والتي تسمى "المترو". في غزة توجد لـ "حماس" حساسية متدنية جداً تجاه المصابين في أوساط المدنيين.

إن التواجد في "المترو" يعطي زعماء "حماس" و"مخربوها" قدرة مريحة على إدارة الحرب. في "المترو" يوجد لـ "حماس" غرف حربية، شبكات اتصالات، وقدرة وصول تحت أرضية إلى أماكن تكتيكية في أرجاء المدينة.

يوجد "المترو" في عمق الأرض تحت المنازل، المستشفيات، والمراكز التي تعج بالناس في غزة. وحتى في أوضاع اليأس يمكن لقادة "حماس" أن يختبئوا في "المترو" على طول المعارك والاستعداد لـ "الاستسلام المحترم"، إذا كان لازماً.

إذ بالنسبة لقادة "حماس"، فحتى الهزيمة الساحقة هي انتصار. يمكن لـ "حماس" في كل وصف أن يتمتعوا بأكاليل الغار لمجرد القتال وبالطبع لوقف النار الذي يأتي في نهايته.

صورة إنهاء الحرب، التي يخرج فيها قادة "حماس" من "المترو" بعد المعارك حتى مع "الأيدي المرفوعة" ستكون دوماً صورة نصر.

إن التسوية مع "حماس" ستكون هشة بسبب غياب إحساس الردع والخوف من الإصابة الشخصية لدى قادة "حماس" و"مخربوها".

هذا حتى لو كانوا في وضع خطير جداً من ناحية سلطوية وتنظيمية. ومن أجل أن يستعيد الجيش الإسرائيلي الردع اللازم، عليه أن يجد حلاً لتدمير "المترو" دون المس الكبير بالمواطنين. يمكن تطوير قذائف عميقة تتسبب بضرر محيطي قليل. حتى لو لم توجد مثل هذه القنابل، يجب تحذير السكان المدنيين من خلال المناشير ومهاجمة "المترو" بقنابل عميقة عادية، بشكل محدود وعلى سبيل الإشارة. مثل هذه الإشارة ستفهم جيداً من قادة "حماس".

إن مجرد وجود القدرة على إسقاط المترو في تداخل مع الاستعداد لاستخدامها، سيغير قواعد اللعب الاستراتيجية في غزة، سيرمم الردع ويمنع الحرب.

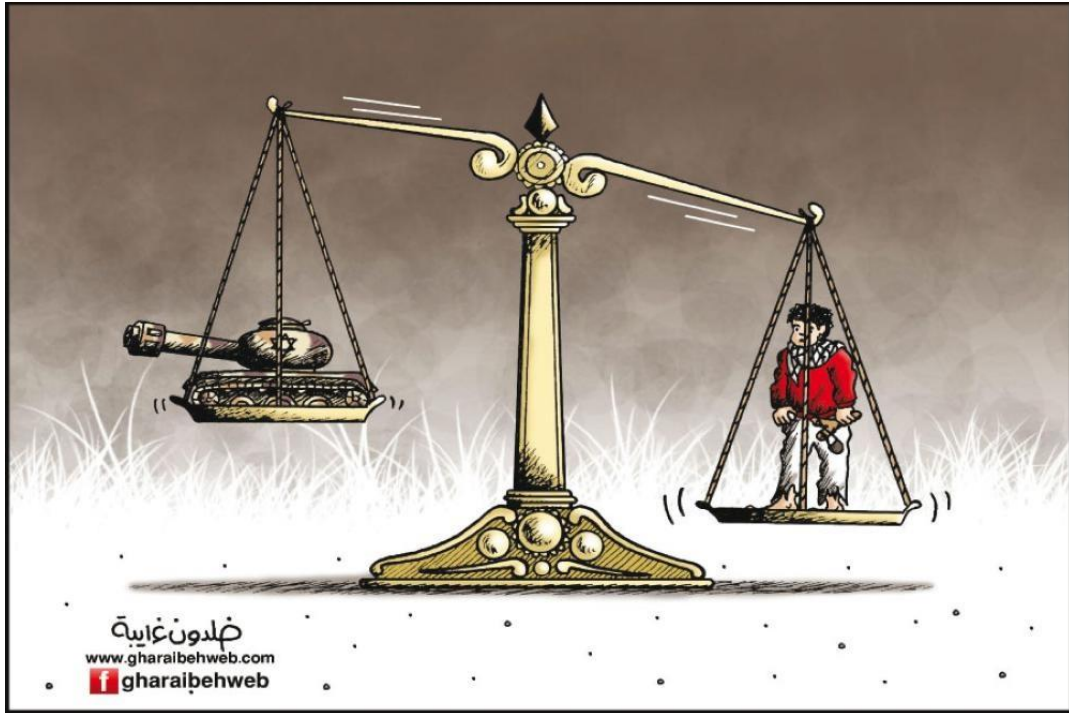
التكنولوجيا اللازمة لمهاجمة "المترو" وتدميره توجد على رفوف تكنولوجية بسيطة نسبياً. إذا كنا مستعدين مع التكنولوجيا اللازمة، أو كبديل عندما نكون مستعدين، على دولة إسرائيل أن تخلق

الفرصة التكتيكية القريبة لأن تستخدم فيها بشكل متدرج قدرة الضرر "للمترو" من أجل استقرار التسوية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2018/11/20

65. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2018/11/17